



# الهدف

سياسية عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت 16 تشرين الاول 1971 - العدد 122 - السنة الثالثة - الثمن 20 فرشا 3 VOL : 3  
AL HADAF - SAT 16 - 10 - 1971 - No. 122



إلى أين  
وصلت  
بيات الاسلام؟  
ص 3

SCALE 1:6 000 000

0 50 100 150 200 km

MEDITERRANEAN SEA

NETTA

PORT SA'ID

SAUVE

PLATEAU OF

Abu Zanima

Nuwaiba

SAUDI ARABIA

Mikhme  
Alam  
GIV

Kefar Vitl

Avihay



# المحاكمات المفريّة وضعت النظام العميل في القفص المتهمون يكشفون عمالة النظام وتواطؤه مع إسرائيل

أصدرت محكمة مراكش أحكامها على متاعلي الإحاد الوطني للقوات الشعبية بعد أن طلب المتاعلون المتهمون من حاكمهم السكن احتجاجا على سلوكه متي لتبناه وشتمه في لكرية الزبيرة التي كتب عليها جهر المصطفى البوليسي برئاسة الجنرال بغير واسما « مؤامرة » لقب نظام الحكم ، لاصناف ، فإن الجهات الفاشي الغربي ينتج تر من في نظام رجي عربي آخر بالقدرة على يك عصي الإسرائيل الخيالية ، ويترها نيقة والفة ، ويبدأ معلة من الاعتقالات وخطف متاعلي وزج جسم في « دار القري » والسجن

السكزي ليلاوا أبتع صنوف التطبيب على يد زبانية لوفقه التصريح ولكن السرحه الأخيرة انقلبت من محاكمة للمتاعلين إلى محاكمة للنظام الفاشي الإرهابي وركائزه ، والتي تناهض الإتحاد الوطني للقوات الشعبية مرة أخرى ان الأرباب والتطبيب لا يمكن أن يتال من زبنتهم وصمودهم . ان وفلاح المحاكمة وتطيلها تكشف عن أمور خطيرة جديدة وسلط الأضواء على أمور معروفة لتريدها وضوحا وأهمها :

١ - طيبة النظام المرعي البوليسي التسمية : كاتب اساليب ارضائية ، وإذا كان ذلك معروفا وقد فصح من قبل أكثر من مرة ، إلا أن المتاعلين الإحاديين استطاعوا للمرة الأولى ان يتزعموا من يقيم المحاكمة المرعا بذلك ، عندما قال ردا على أحد المتاعلين « اننا متفقون على ان التطبيب موجود ، فلا داعي للتحديث عنه » . أما التطبيب ومدى شرارته وقلاربه الذي اعترف رئيس المحاكمة بوجوده فقد بدأ من الصف جعل المتاعل محمد الحبيب القراني عضو اللجنة المركزية للحزب ، يقول : « لقد كان تفكري براوندي على الانتحار » ، وذكر انهم عصبا فينبه لمدة أربعة أشهر ، وكيلوا بده سبعة أشهر واجلسوه على القاتورات ، وكانوا يجلونه ثلاث مرات يوميا .. وقد اودى التطبيب بقتل عدد من المتاعلين ، كما ان قسما منهم اصيب بمقتل الأذرة .

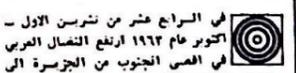
المتاعل متشاكلا : « هل اننا موجود امام بوليسي مغربي ؟ ام امام بوليسي اسراييلي ؟ القول ذلك لكي اربح مغربي » . بينما ذكر المتاعل أحمد بن جلون الذي سلمته السلطة الفاشية الاسبانية ، امام المحكمة « وقت حرب حزيران ١٩٦٧ بلغنا ان اليهود المغاربة احتفلوا بالثامبانيا والويسكي وعلقت صور بوشي دايان ، لقد ذهبت لاسبانيا للقيام بالعداوة للثورة الفلسطينية . لقد كنت اضنى من اسقطوني من الطائرة حتى لا اسمع ما سمعته من الشرطة بخصوص القضية الفلسطينية وأشارهم الى وجود شبكة صهيونية بالقرب ، وهذا شيء معروف عن طريق الصحف الأجنبية » ان هذا يدلنا بوضوح على الدور الخطر الذي يقوم به الحكم المغربي العميل لصالح الصهيونية العالمية ، ويطبقنا دليلا جديدا على ارتباط الرجعية العربية بالاستعمار وحليته الصهيونية ، كل من خلال مصالحها وتنافسها مع مصالح الجماهير العربية الكادحة وحركانها الثورية ، وإذا كانت بعض الأنظمة العربية تستر في اتصالها ، إلا ان الحكم المغربي العميل يلت وقافته حدا استهان فيه بشعر الشعب العربي وطن مغربا .

{ - ارتبط الحكم المغربي بالتمسك الفاشي الاسباني ضربت السلطة الاسبانية عرض الحائط بكل وتبرهن ايضا عن حرصها على نظام المغرب من امتدائه ، وكبادرة طيبة ، قدمت المتاعلين لوفقر بعد ان حصلت على ضمانات منه على ان لا يطالب المغرب بالأجزاء المحتلة من اراضيها من قبل الاسبان ، ولا شك ان نظام الحسن الثاني ، لوفقر سيرد هذا الجعيل للنظام الاسباني الفاشي الذي ادين من قبل جميع احرار العالم لواطئه مع نظام المغرب العميل ، فالتبت من اوفى من كل القيم الإنسانية والقوانين الدولية ، وان واشتغل لا يزال مسكته بائنة صحتاهم في مدريد والرباط .

٥ - مؤثر الأنظمة التي تدعي اليسار والتمري التقدمية ان الأنظمة العربية التي تدعي التقدمية ، تلوذ بالصمت الكامن ، ومؤامرة الصمت هذه تكشف زيف تقدميتها ، اننا نعلم نتحت هذه الأنظمة وما نعاينها من اوضاع داخلية وخارجية ، ولكن هذه الأنظمة هي التي وفقت بقوة الى جانب تصفية العناصر التقدمية في السودان ، ويبدو ان لعبة تصفية كل القوى التقدمية الثورية في الوطن العربي ستستمر برعاية الإمبريالية الأمريكية وتقليد ادواتها في الدول التي تدعي التقدمية او الدول الرجعية سواء بسواء .

ان المطلوب من الحركات التقدمية والثورية العربية ان تلعب دورها في فصح ميزان « محكمة مراكش » وعطيات التصفية التي يقوم بها نظام الحسن ، لوفقر ، وان تشكل لجان خاصة مهمتها ليست التصامم بالكلية فقط ، بل ومد يد المساعدة لتتألمى المغرب الثوريين تحت كل سماء ، ان من العار ان يفت الثوريون العرب موقف المدافع على ما يجري في المغرب بينما يقف اليسار الاوروبي موقفا ايجابيا يفسح طبيعة النظام المغربي والمجازل التي يقوم بها ، ويرسل عددا من مثليه لحضرة المحاكمة - الوزة عددا من مثليه البشطن والارهاب ، مطالبا بإعطاء الحرية للمتاعلين الذين يبرهنون كرامة

## مع جماهير اليمن الديمقراطية نشورة ١٤ أكتوبر شملة في التراث النضالي المزف



شجع القوى العميلة لكي تنها لاجهاش الثورة وبالتالي استسلامها . وخارجيا ، وفقت السعودية والرجعية المصرية ضد هذه السولة الغنية من أجل محاصرتها وبالتالي اهابها لباها بداية طريق جديد .. فاستمر الامر داخليا وخارجيا ، بحرصه اللادين والعمال والادعي المدن ضد الثورة ، وجهام الثورة ، امام هذه الحالة الميعة للثورة ، لا بل انطلقوا الى الجبال مرة أخرى بحرصه اللادين والعمال والادعي المدن ضد الثورة ، التي اسلمت السلطة وحسد التأسر الرجعي الذي ينفذ ونقوده السعودية ومن ورائها الإمبريالية ..

وهكذا لعب هذا التحرك الثوري دورا مهما في اعادة الثورة الى طريقها الصحيح في ٢٢ يونيو - حزيران ١٩٦٧ فبدأت مرحلة جديدة من النضال الثوري لا بد ان يسره لوار أكتوبر هو تجدير مسيرة الثورة وتجريد سلطة اعدائها المادية والجنوية ونسبة الشعب ولسلحه لكي يدافع عن الثورة من آثار اعدائها الواسطين والرجيمين والمغلاء .

لما الذي صلته الثورة في هذا الحال ؟ في الوقت الذي تدخل ثورة ١٤ أكتوبر في عامها التاسع ، بمد ان اجتازت العديد من المراحل الصعبة منذ بدأ الكفاح المسلح وفضل التحالفات ، والحرب الأهلية ولحم الاستقلال واستطاع العناصر الواسطة في ٢٢ يونيو ١٩٦٧ وحتى الآن فهي لم توفيق لحظة واحدة من العمل الثوري الجيد على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية والسياسية ، ففي المجال الداخلي انجبت الى مزيد من التشريع الطبقية التي تهدف الى تغيير مادي ملموس في واقع الشعب وحياته اليومية وكنتي اعدائهم ونسبت مراكز فواء وتجريده من اسلحتهم التي استخدمها في اضطهاد الشعب واستغلاله واستمساده ، وبالقابل تقوم الثورة بالنسبة الثورية اليومية لجماهير الشعب حتى تكون اداة ودرع الثورة الحدي ، في هذا الحال انجزت فواتير ثورية جديرة في مجال الإصلاح الزراعي والمستورد وخطوات ثورية في القوات المسلحة حيث انتهت بتحويلها الى مؤسسة شعبية ثورية ومنتجة ايضا ، مدلا من مؤسسة سلاح فقط بعيدة عن الشعب ولا تفهم دورها الا من خلال التبدية ونشر في صفوفها التحالفات الطبقية الصاعدة والاشتراكية ، ولم تفد الثورة ، اما التجزئات في الثورة الزراعية والسياسية والجنيش سل بنس الخطوات الثورية الجديرة بغير الان اعلاما وتعلينا وصحبا وسرعة . من أجل انجاز المزيد من الخطوات التي ، تصع الثورة يوما فيوم على طريق انجاز مهام الثورة الوطني الديمقراطية للدخول في الثورة الاشتراكية ،

كان لانتصار ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة الجبهة القومية في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٦٧ أكثر من أهمية ، ولقد كشفت الثورة اكثر من حقيقة ، لانها انتهت قاعدة نود امبريالية كانت تهدد حركة التحرير الوطني العربي ونسبل مسيرتها وتامر عليها بالارادة التي دورها الرئيسي والاساسي الذي انزع العرسة لشعب جنوب اليمن ، كما كشف انتصار الثورة حقيقة هامة من عجز الاساليب الفاشية التقليدية في الرميعة بالكلية السلخ عن الاستعمار وملاحة الرجيمين والاطلافيين وانتهت هذه الاساليب العاجزة كما كشفت زيف ادعاءات السياسيين التقليديين والحرفيين .

والاكثر من ذلك ، اسادت هذه الثورة منطقة عربية من اكثر مناطق الوطن العربي تغلغا وفهمها في صميم الاحداث . ومع ان الثورة انتصرت ، إلا انها لالت صعوبات كبيرة داخلية وخارجية .

داخليا ، سرب سيطرة العناصر الواسطة العاجزة من الس في طريق التغير الديمقراطي الثوري الجدي ، نسل رابع الثورة الجديرة في الريف والجنيش والاساس الحكومية ، مما

الانسان المغربي وتعيق العدالة والحرية له ، وشاهدوا الاذلة التنافية التي قدمت السلطة العميلة لادانتهم ، وهي عبارة من بناتق صيد ويضع مسدسات ، بالاضافة الى « سلاح خطير جدا » ، كان عبارة عن قنبلة يدوية صنعت عام ١٩٦٦ !

ان اصدار الاحكام على المتاعلين يدل دلالة فاقمة على ان النظام الفاشي يستمر في سلوكه المهادي لارادة الشعب ، وان احداث الصخرات لم نعه المدرس الذي كان عليه ان يعيه جيدا ، هذه الاحداث التي كانت نتيجتها مزيدا من السلطة للجنرال لوفقر ولجهاز فعمه ، ولكن الى متى سيستمر لوفقر في حكمه وازهاره خاصة وان الإمبريالية الأمريكية لمي جيدا ان عماد النظام هو الجنرال ، وقد ولي الزمن الذي كانت تعمل فيه هذه الإمبريالية واوتانها من وراء الستار . ان كل المعلومات الواردة من المغرب تؤكد ان النظام في دور النهاية ، وان المغرب مقدم على حكم فاشي عسكري يقوده لوفقر واخوانه على نمط الفاشية اليونانية ..

ان نهاية النظام العميل في المغرب لن تكون على ايدي الذين حاولوا اناهته يوم الصخرات لانهم جزء من النظام الذي يعانين منه شعبنا ، بل ان حقدقم نصب على طيبة الشعب المغربي الثورية التي لن تحمل اشخاصا مكرمان آخرين ، بل نظام العدالة والحرية مكان نظام الاستغلال والصعوبة والفقر والذل ، ولذلك بحلول تصفية هذه الطبقية ، ولتتمسك لن يستكفيوا ، فإعادة الشعب وعلامته الثورية الهزلة عدنا اسلوب البشطن والارهاب ، مطالبا بإعطاء الحرية للمتاعلين الذين يبرهنون كرامة شتمة فالكلمة الأخيرة للتاريخ .

## قضايا البنانية

مره أخرى ، ولن تكون الأخيرة بعد ، يعلق الكومبرادور نمر جديدا ، وكان التاشي الأولى كانت بالقاء الرسوم ١٩٢٢ ، كما بينا في العدد السابق ، والثانية بعد الألفه غير استقالة الوزير السابق هنري اده . اما كيف لحقق هذا النصر الجديد ، فستناول الاجابة من ذلك فيما يلي : ما ان التي الرسوم رقم ١٩٢٢ حتى اجتمع مجلس الوزراء للنظر في امر توازن الموازنة على ضوء فقدان ٣٠ مليون ليرة كان مقدرا - حسب تقديرات وزير المالية - ان تدخل الخزينة . كان طيبيا في هذا الاجتماع ان ينهه تفكير هكذا حكومة « تتعج » بكل فولية الى خلف ارقام الموازنة وتطيل بعض المشاريع وكأنه ليس لديها موارد تستطيع ان توفى بها ال ٣٠ مليون ليرة . لكن أية مشاريع ستحل ؟ وموازنة أية وزارة ستحل ؟

ام تخلف موازنة السنة ام الاقتصاد ام .. . ووقع الاختيار على وزارة الاشغال العامة لتطيق موازنتها ، وبذلك « يرضى » هنري اده المبرفي للرسوم الكففي ، ويحقق توازن الموازنة على حساب منوياته كوزري ، ولكن ايضا على حساب مصلحة الشعب في تطبيق المشاريع العامة .

وهكذا لم يبلغ هنري اده الواسي فاستقال ، ان لم يكن هناك اسباب اخرى وراء استقالته ، وهذه لوفقر صحافيا ليرد معارفته للرسوم الكففي لوفقر امام المتاعلين فضلا ، برامه من هذا الرسوم ، لم حاجم الدولة ، ولؤل مرة بهاجمها شخص من اهل البيت ، لاصنام سياسيا المالية .. وهذه ليرة يكشفها لغربي

## استقالة اده .. مكسب جديد للكومبرادور

المصالح بين ابناء الطبقة الواحدة في العهد الحالي الذي جاء بالتقويين ليهاموا في نظيط سياساته والاصح ليصموا على مخططاته التي يحاول ان يفتي صفة العلمية عليها .. لم تعادى الوزير اده محاولا كسب ود اصحاب الترتير في شؤون الاقتصاد في هذا البلد ( اصحاب الراسمال التجاريون والصناعيون والتبكيون ، على تشابه هذه الراسمال ) فقال ان الحكومة توي تغير النظام الاقتصادي ، وتوي الغاء قانون سرية المصارف .

وهنا تولت جريدة « النهار » - وكلنا نعرف ارتباطها - دعم موقف اده بالقول : « اليوم اكثر من اي يوم مضى يبدو الحكم اللبناني مدفوا الى التمسك بالمبادئ الاساسية للنظام الدستوري والجمهوري والديمقراطي البرلماني ، ولبيان اليوم هو في حاجة الى ان لبنان الماضي الى ركيز الديمقراطية والتمسك بها وشيبت اركانها مهما اقتضاه ذلك من جهد وهدا » .

وبدعي ان التمسك بالديمقراطية التي نعرفها « النهار » وشيبت اركانها يعني ، على الصعيد الاقتصادي ، التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المتميز بسيطرة الكومبرادور ، فزاي « النهار » تعيدت الدولة بتمسك بسيطرة الكومبرادور ، ولذلك هي نود ان تلؤل طريق لير يباشر ، او نحاول ان نوحى ، بان هناك من يريد تغيير هذا النظام .

## دالات وراء اغتيال الشهيد السخيمي

قبل الخسبي ٧ تشرين الاول اصعد مد من تعلق لتتألم التومسي التقدمي من اضم الحسبي ، الذي كان يمشي في بيروت قتا بعد ان حكمت فيه احكام كعساري ووليفية بالسجن ٥٠ عاما .. وهذه الجريمة ، بالاضافة الى ما هيما من سيرة دورية ، وبلاشك لكل ثورة الاستقلال والحرية في جميع الاسواق الواسطة في هذه الجريمة لا يمكن النظر اليها في ريف الرمانة الا كجزء من حمل عليه اذرة عية التي صحن على اربعة ارجاء الوطن

بعد اغتيال الخسبي الذي ما لبثت النظام من الوثني يبرهنه ضد متاعلي حركة مد والقي يتنقل احرار سلطته التشل رية ، وبعد حلة التمسك بالديمقراطية في القارة لكفراج الذين يعبدون بعد ان تسترف صحتهم مصابين بالنسل ، كما اذناوا انتشار الرشوة وتكدس الاموال ونهبها من قبل اعمدة النظام ومعاينة اصحاب الاحتكارية لادوي الافكار الواسطة والسياسية ، ومن المعلوم ان النظام المغربي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة لم تتفع معها الساعات الخارجة من الولايات المتحدة والساليا الغربية وفرنسا في الفترة الأخيرة . فارتفع كميته وازدياد البطالة وسياسة التمراب الطبقية واحتكار مصانع الشعب الحيوية من قبل الاسرة المائلة واعوانها جعل غالبية الشعب المظم تعقد على النظام ، واضطر الحسن الثاني لادلائل بنفسه بعد الاعتلال الغاشل عن كل هذه الحقائق .

٣ - كتبت المحاكمة الاربعاء الحزبي بين الرجعية المغربية والصهيونية ولم يكف جهر المخابرات الغربية بتعاقب واختلاف عدد من المتاعلين الذين يعطون للقضية الفلسطينية والدعامة وجمع الاموال لها في المغرب ، بل عد لها الى انتقال عدد من المتاعلين المغاربة الذين اتحلوا بالنسل الفدائي وخاصة عدة عماره مع اخوانهم الفدائيين في الاراضي المصرية للتمتة ، وقد حاول لوبوليسي المغربي ان يحصل على جميع المعلومات من المتاعلين ، وقد وصف ذلك المتاعل شجار عبد الرحمن امام المحكمة قائلا : « بعد اغتالي نقت الى اللتان الجبول الذي اغتيره فصر هياولة الاحرار ، وهو « دار القري » وكانت الاسئلة التي طرح على كها لاطاه متاعلين من المتقادم وصوبيت الفدائيين الفلسطينيين ، التي با سبيدي الرئيسي عدت بسبب القواعد والثورة الفلسطينية وما هو نوع السلاح » . وردد هذا

# أمام الطريق المتأزم الذي يواجهه النظام العميل في عمان

## مخططات ومشاريع يرسمها نظام عمان للخروج من مأزقه السياسي والاقتصادي

يبحث المواتر الإسرائيلي والرجيم بالفصاء على الوجود المثلثي لحركة المقاومة الفلسطينية على ارض الأردن ، ولقد تأملت اجزءة المواتر هذه مخططاتها ومرحلة المرحلة ودفعة قريبة : قد اصابت هذه المواتر نجاحا ( لم تكن نفسها ) لسي تتيحه لفرق النظام ووحدة صفوفه لفظ ، ولكن للعباية التي عايشها في قيادة حركة المقاومة والمصالحة ممارستها على ردود الفعل ( التي في كثير من الاحيان ، والموقفه من المواتر الإسرائيلي والرجيم في كل الاحوال ) . لقد كان زمام المبادرة الذي قدمه حركة المقاومة الفلسطينية في حزيران نتيجة لتسبب قيادتها وعدم حسمها بالنسبة لطبيعة النظام العميل ، منذ ذلك الحين بيد السلطة ، ولا يمكننا ان نعتبر اللحظات المصيبة ( التي خبت سرورها ايضا نتيجة لتذبذب قيادة حركة المقاومة ) والتي اسلمت بها القواعد الثورية لحركة المقاومة زمام المبادرة ، لا يمكننا اعتبار هذه اللحظات انحطاطا لان عمر نظر قيادة حركة المقاومة جعلها تجتهد في هذه المبادرات ، وانتمت بالخيانة والتورط وما الى ذلك .

### حصولية تنفيذ الجزء الأول من المخطط

لقد استطاعت السلطة العميلة بدعم كامل من الإمبريالية العالمية ان تصفي الوجود المثلثي لحركة المقاومة الفلسطينية على ارض الأردن على المستوى العسكري . ( ان نخوض هنا في تفاصيل تكاليف هذا المخطط وسنأخذ بالتاليه فقط ) . اما على المستوى السياسي فقد استطاعت النظام حتى الآن ان يجبر حركة المقاومة على الابتعاد عن جماهيرها . وبدأ بانشاء الحائز بين هذه الحركتين جهايرها وشق الجماهير بين شرق اردنين وفلسطينيين .

ولقد نجح عن هذا الامداد والشق فراغ سياسي كبير يحيط به جو من الارهاب والبشع يجعل العمل السياسي الثوري غاية في الصعوبة ويجعل للجماهير مهما كان حسمها الثوري وربطها في المشاركة نزع السلطة ومعارساتها فنتسروي بقدها المكروب .

وبعد حركة المقاومة التي تعودت الجماهير ان تراها ونسمها كل يوم وبين صفوفها ، بدأ بعد تصفية الوجود المثلثي وانتهت . واستقلت اجزءة الاعلام الرجيمية وتخطت كلي من الدوائر الإمبريالية ، هذه الناحية النفسية فبدأت اجزءتها في محاولة لحو حركة المقاومة وما بنته في اذهان الجماهير موضوعيا . ان هذه المخططات اذا لم يوجهها حركات مضادة من قبل الفصائل الثورية وذلك عبر التوعية الوبوية من اجل رفع درجة الوعي السياسي والحسي الثوري لدى الجماهير فانها بالنهاية ستؤثر على الجو العام الذي تشهده جماهيرنا في الأردن .

### العمل السري

ولكن الجزء الأول من مخطط السلطة والهادف لتخريب كل البنيان السابق متروا ومادبا لسم استطاع ان يغشى على الاجزءة السرية للتنظيم الثوري التي رأت مصيبتها ونسوة بربطها في مرحلة العمل المثلثي يجب ان تنتهي وان مرحلة العمل السري يجب ان تسبق ، لكل قوانين وغايات هذا العمل . واصبح واجب السلطة اليومي : التنظيم السري .

ان تدريبات النظام ( التي لم نجب قبل ) فشلت هذه المرة ، فلم نستطع اجزءة الفصاع ان نسيطر على الموقف وكما ان الإمبريالية لم ترصد من القوة العميلة لحركة المقاومة عام ١٩٧٠ بل ارتفعت من افاق حركة المقاومة على السويين المتطرفين فلان النظام لا يريد من وجود التنظيمات السرية ان لا يات افاق مياهاوما يمكن ان تخلفه على المستوى العسكري والسياسي الجماهيرتي .

وبعد مرور اكثر من عام على معارك المثلثي زالت القوات العسكرية مستغرة ، فبم الحواجز بين المدن وعلى الطراف ونسج حلات المصير المتعاقبة ولقى المصير على المواطنين سهمه الاسماء للتعطيات السرية .

ان هذه المظاهر ان دل على شيء فهي تدل على ان حركة المقاومة لا زالت قوية الجذور عميقا بين الجماهير وان النظام فشل فشلا ذريعا على اهتلاك هذه الجذور ، ان المعز الذي يوجهه النظام امام التنظيم والعمل السري في المسمى والارباب يجعله يرصد من افاق اسلوب العمل هذا ، ان العمليات العسكرية التي قام بها رفاقنا ابطال الاذن والتي اسهدت النظام العميل ومؤسسه دليل على ان الجزء الأول من المخطط لم يكمل نجاحه فقط بل ان الجزء العاشر منه سيكون المدخل لمرام استمارات الحركة الثورية الجزئية التي سببني من جديد الحالة العربية ، فالاردن الآن بعد على قدم المساواة مع هذه الناحية مع الانظمة العربية « المدافعة » عن حركة المقاومة الفلسطينية !

١ - تلك زمام الامور دعانا في الأردن وفاندره على المعادي في معارساتها البيئية رغم كسل العداة الرسمي والتنظيم العربيين .

٢ - صفت صفة نهاية العمل العدائسي الذي ينفذ صامتا امام هذه الممارسات في وقت بدأت الانباء تتوارد عن عمليات عسكرية ضد النظام ومؤسسه .

٣ - لها الحق في ان تعمل ما تشاء بالجماهير في الأردن لان الانظمة العربية ليست افضل من نظام الأردن . فالنظام السوداني الذي ادان نظام الأردن في ايلول ١٩٧٠ امر بحمايات دم في السودان ضد المدنيين ، وكذلك بقية الانظمة العربية ، فالاردن الآن بعد على قدم المساواة مع هذه الناحية مع الانظمة العربية « المدافعة » عن حركة المقاومة الفلسطينية !

### ماذا نعتي احكام الاعدام ؟

ان عجز النظام عن السير في الجزء الأول من المخطط حتى النهاية والمشهد المتعصبه النهائية لحركة المقاومة في الأردن والذي دل عليه دلالة واضحة عمليات الرقاق الاطلاق في الأردن والنسورات السرية التي وزعت بكثرة في الاونة الاخيرة والتي تدعو الجماهير للتضامن ضد النظام الرجيم ، وكذلك ارمعاد السلطة من افاق العمل السري والصف الثوري في الأردن والتي دلست عليها ابعاد السلطة على كل مظاهر القوة العسكرية

كما قلنا ، فان الجزء الثاني من المخطط الإمبريالي يهدف لاجداد بناء جديد برنيطارياطا ولتعا مع النظام عبر اسماة الاله العسكرية المرتزقة متغصه وسعيته وغير السمي لاجداد حاله من الازدهار والصنعة يزيد من سعة البرجوازية ويعد البرجوازية الضعيفة عن الجو الثوري الذي عاشته خلال السنين الثلاثة الماضية ، كل ذلك من اجل ندمع النظام العميل .

فهذه اللحظة الأولى لتسلمه السلطة ملائبة حاول وصفي اتل اسماة صفة من «العلمانية» و «العلمية» و «العراقة» على حكمه . ولقد دارت بين كثير من الاوساط حتمات تقول بان وصفي عبو ، ولكنه عدو صريح . ان وصلي اتل هو اشد الاعداء خطرا على الثورة والجماهير تماما بسبب الصفة التي حاول اصفاها على حكمه .

كان هذا هو الخط الأول الذي سمح اجزءة النظام في عقول الاعلامية والسياسية والمخابرة لترسيخه في عقول الجماهير . وتنجحت السلطة في بث الشوشوات هذه . اما الخط الثاني الذي سمح اجزءة السلطة العميلة جاهدة للسير به فهو ايجاد حد من الازدهار الاقتصادي من اجل ايجاد للناس ( كما خطوا ) بان العمل العدائسي كان سببا من اسباب تطور الاقتصاد ، وان النظام هو اساس الازدهار وصبي ، لذلك قال وصفي الل لويجوس « الاستمرار » ، لذلك حارب لخللا عمان مستن السلاح والمغابنين ، فعمان هي عميد الأردن الاقتصادي ومركز لفة . ولكن الاجراءات التي اتخذها وصلي اتل حتى بعد اخلاء عمان لم تجد نفعا . والحضار الرسمي العربي على حاله جعل الخلل يزداد صفا . ان نقارن البنك المركزي الأردني شراشارة واضحه ان تصمم الوضع الاقتصادي والأردن حتى قبل الاطلاق الحدود مع العراق وسوريا . - كنتيجة لفعل كثير من المعامل من نتائج

الفوسفات الأردنية واطلاق الحدود مع سوريا وعدم امكانية امام الخط العدائسي لبناء العميلة فقد هبط انتاج الفوسفات الأردني هبوطا شديدا وطريق البر عبر سوريا والعراق هو الوجه ستن الف طن في اب ١٩٧٠ . ولقد سبب هذا الهبوط في الانتاج مزيدا من فشل المعامل او مرجعهم .

١ - اما انتاج الحديد الخام فقد هبط من ٢١.٢ طن في اب ١٩٧٠ الى صفر في اب ١٩٧١ .

٢ - وضعفت صناعة التبغ تصفعا خطيرا خلال هذا العام فخفضت شركة التبغ انتاجها بمقدار الثلث بسبب اطلاق الحدود وعدم القدرة على التصدير الى العراق وسوريا . ولقد زاد هذا من حجم جيش الماطلين عن العمل في الأردن مما زاد الحالة الاقتصادية سوءا .

٣ - لقد عطل اطلاق الحدود تصدرا كثير من منتجات الصانع الأردنية ، فتمنع الاجنوح بفرر فررا بالفا لعدم استطاعه ابداء معسوده مع الخارج . بالإضافة الى عدم قدرته على الاستيراد في انتاج النسوجات نتيجة تصدري المواد الأولية في سرتة ، ونتيجة لهذا ضربت مصانع الجيش الأردني نفسه الذي يتوقع ان يزود المصنع بمئات الخيام التي توفف عن انتاجها لعدم وجود مواد اولية وما سيحجر الجيش على

١ - اما انتاج الحديد الخام فقد هبط من ٢١.٢ طن في اب ١٩٧٠ الى صفر في اب ١٩٧١ .

٢ - وضعفت صناعة التبغ تصفعا خطيرا خلال هذا العام فخفضت شركة التبغ انتاجها بمقدار الثلث بسبب اطلاق الحدود وعدم القدرة على التصدير الى العراق وسوريا . ولقد زاد هذا من حجم جيش الماطلين عن العمل في الأردن مما زاد الحالة الاقتصادية سوءا .

٣ - لقد عطل اطلاق الحدود تصدرا كثير من منتجات الصانع الأردنية ، فتمنع الاجنوح بفرر فررا بالفا لعدم استطاعه ابداء معسوده مع الخارج . بالإضافة الى عدم قدرته على الاستيراد في انتاج النسوجات نتيجة تصدري المواد الأولية في سرتة ، ونتيجة لهذا ضربت مصانع الجيش الأردني نفسه الذي يتوقع ان يزود المصنع بمئات الخيام التي توفف عن انتاجها لعدم وجود مواد اولية وما سيحجر الجيش على

### الجزء الثاني من المخطط

### كيف يتحارب النظام على المقاطعة الرسمية العربية ؟

ان الطريقة الوحيدة التي يحاول النظام ان يتحارب بها على قرار المقاطعة هي استعمال الهوية السودية التي اصبح لها كالحصر في المنطقة ، فالجميع يسعون لارضاء النظام السعودي ، ان المسافر على طريق بيروت دمشق عمان يلاحظ ان الشاحنات الأردنية التي كثيرا ما كانت تلال هذا الطريق الجوي ناللة البضائع من لبنان وسوريا لا تدرن قد اخفت وحلست مكانها شاحنات تحمل الهوية السودية ، ولكن رغم هذا التحارب ثاب وضع الأردن الاقتصادي سيء جدا .

### كيفية تحارب النظام على المقاطعة الرسمية العربية ؟

ولقد حاولت السلطة ان تستعمل خطوطها الجوية في محاولة لتلك الحصار الا ان هذا المخطط فشل تماما لان النتيجة هي واحدة من التنتين ، اما ان ترتفع اسعار المواد ارتفاعا باهظا يزيد من تعاقم الوضع السيء ، واما ان تباع المواد بأسعارها الاحتياطية وتتجهل شركة عالية او السلطة الفرق في الاسعار ، وهذه ايضا ستزيد من صعوبة الوضع .

ان الفر ؟ هل هي الصفة الغربية طريقا للتوسط ؟ هل يعني قرار السلطة بحرية « الاستيراد » من « الصفة الغربية » طريقا للتوسط ؟ ربما لنحل الابهة لنا بعد فترة القرب الأردن من البحر المتوسط بعد ان كان بعيدا ... !

هل تكفي المقاطعة الرسمية ؟ ان المقاطعة الرسمية هي رهن بمرزعة الانظمة ولكن الرها البايغ على اقتصاد النظام الأردني يجب ان يثير وسائل اخرى تبنيها التنقيصات الثورية في الأردن من اجل التسريع في انهاء النظام ، ان النظام الذي يعتمد الارتقاء اسلوبا في شد جنوده ويطعمهم بصعب عليه جدا ان يبقى الارتباط بين صفوف جيشه دون مال . ان نسبة المدنيين من قبائل صحراء السودية والعراق وسوريا هي نسبة لا تتعدى ال ٣٠ ٪ اما الباقين فهم ابناء جماهير الأردن الثائرة التي تنتظر التنظيم الطبيعي الذي يجتهدا ويقودها ضد النظام العميل . ان اي نشاط فعال من اجل زيادة الحصار الاقتصادي وتضييقه سوف يسرع من انهيار

### مسرجمات ركيكة للاستخبارات الأردنية في بيروت

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نصحرا صحفيا ، تعليقا على تكرار احداث محاولات « خلف » و « تسف » طائرات عالية في بيروت ، فيما يلي نصح :

« نشر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان من واجبا الثالث الى الميزة الخطيرة التي تقوم اجزءة الاستخبارات الأردنية بتبنيها مدفوع بخبره ومهنتي الثورة المضادة ، وذلك لحمل السلطات اللبنانية على التسرع في مدحفة ضد العمل العدائي وعقد عناصر المقاومة ، على فرار طبخة العار في ايلول ١٩٧٠ في الأردن . ان السرحياة الركيكة التي تقوم هذه المخابرات باخراجها وتبنيها ، من محاولات خلف وتشغل كلفا ومن محاولات نسف تتم خراجات الطائرة دون ان تؤدي احدا ، ومن تفتيشات يقوم بها طيارو الشركة الأردنية الذين يواصلون الاطلاق من الشخاص يمكنهم لظواهرهم على المارج ، ان ذلك كله بشكل استراة رخيما ، ومحاولات خبيثة لحمل السلطات اللبنانية على التسرع في مدحفة ضد اسباب وعبية - وكالها اسباب وجيبة - للتسرع في حطة فعل جديده وسياسية معتمدة ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان .

ان مجموعة من ضباط الاستخبارات الأردنية الذين استاجروا مؤخرا نابة على الروشة تقع قرب مضم بغداد ، والذين يرتبطون بالتحقيق العسكري الأردني في بيروت بواسطة عناصر طيار أردني سابق من عائلة زهير هم الذين يقومون باخراج وتبني تلك المخابرات الشيوعية التي اصعدت في بيروت دائما ، والتي يجري اسفلها دائما ، والتي تنتهي دون اى خسارة دائما ! ان هذا الجهاز الأردني الناشط في بيروت يعمل بالتعاون الوثيق مع مساهم مسؤول المخابرات الأمريكية في لبنان المسعود لوس سبيير ، ومعاونون جون مائائل الذي يتخذ من مسد في السفارة الأمريكية في بيروت لهذا نشاطه الشيوعي ، ويضع هؤلاء جميعا نصب اعينهم اختلال معركة بين السلطة اللبنانية مدفوعه بفرق واحزاب اليسين وبين المقاومة الفلسطينية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذر من نتائج هذه البسة القدرة التي تقوم بها الاستخبارات الأردنية باشراف العملاء الإمبريكيين والتي تبذل لدى بعض عناصر الجيش العميل في لبنان سوا راحة ، ولق الوقت نفسه تدعو الى فسح هذا الاسلوب السرحي الرخيص ، وبالطافه بالعمل العاصم عند حدة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذر من نتائج هذه البسة القدرة التي تقوم بها الاستخبارات الأردنية باشراف العملاء الإمبريكيين والتي تبذل لدى بعض عناصر الجيش العميل في لبنان سوا راحة ، ولق الوقت نفسه تدعو الى فسح هذا الاسلوب السرحي الرخيص ، وبالطافه بالعمل العاصم عند حدة .

## المؤسسة العربية للدراسات والنشر

ص ٥٤٦٠ بيروت

### صدر حديثا

- النضال الفلسطيني : دروس وعبر
- أزمة الدولار
- تطور الأيديولوجية العربية الثورية
- سد أسوان العالي ( بالانكليزية )
- الماركسية وحرب المصبات
- اليهودي الازهودي
- تاريخ الثورة الروسية
- ترجمة البيت الابني
- معركة الخاسن من حزيران

الدكتور عبد الوهاب الكيالي  
الدكتور هاشم حيدر  
الدكتور الياس فرح  
الدكتور يوسف شبل  
ماركس ، لينين ، ماو وآخرون  
اسحق دوتشتر

ليون نرولسكي  
صاير ابو نضال

تحت الطبع

### أبها الضمير السياحي

واحد اسمه شمر غلام ، كتعب على المنحة الاحمرية في حرمسة لشارالمنشقا ( ١٠ - ١٩٧١ ) مات في حكمة عمان على شمس حرمدين ... لان ذلك سمي السى سوريا في امير الاحاب !

اصحابتا ضمير سياهي من الفرجية الأولى ، ولكنه ضمير مصاب بقرق الكم ، وهو جوتي نفسه على غصنة اراه التفسر والحواجب اكثر مما يكثر لقموت والسدم والثورة والحياة نفسها ..

الاجتباب ، ابها السيد ، مثلنا : بعضهم ختل وبعضهم بخل - في الفتيانم غسوم الخواجات بشق التوار على ارجل طائرات الهيلوكبتر ، ويقومون بساغ جلودهم في سجن بيكا ... ان الضمير السياحي لا يحصل الشكفة ، ويظنها الضميرس الثوري ( اي الانساق ) وحده ، وهكذا نستطيع ان نقول ان شقني الضميرين لطفه عار على جيبين الجرمين الفتنه ، ووخزة في قلب الضمير الثوري ، وشقة جديدة في سواعد المغابنين المتطرفين .

لا شيء سمي في سوريا في اميسن « الاجتباب » - والفتنسة - ومصفيناة ومغابن اعطانا الا ان نل الالاه

# المقاومة

# والمفترق الذي نقف أمامه

بفتح  
علاء سيف

# تفاصيل عمليات نسف الزوارق الإسرائيلية في عسقلان

قناة الجزيرة حبروت، ١٠ آلاف ليرة إسرائيلية من صرف

« أن تطوير حرسب المقاومة الى حرب شاملة، تنهز فيها الامم جمعاء، هو مفتاح النصر في حرب المقاومة، إذ ان هذه الحرب الشاملة التي تخوضها الامم بأسرها، هي وحدها التي ستكسبنا من احراز النصر النهائي، وبما انه ما زالت هناك

نقاط ضعف خطيرة في حرب المقاومة الحالية يمكن ان تظهر ظروف غير متوقعة في حرب المقاومة، ونظورها بفضل جهود حريتنا وشعبنا كله مدللة جميع المرافيل في طربها. من محاضرة للاوسى يوم ٣ حزيران ١٩٦٨

ورغم كل هذا الوضع المتناكب سواء على صعيد المعسكر المصدقين، المعسكر الاشتراكي والذاتي للفوق المدسه والثورة، فان نكسار العديد من هذه البلدان ما زال يبعثنا في افكار اسيا والبريقا وامريكا اللاتينية.. ففي جنوب شرق اسيا، حيث الغزو الامريكى المباشر باخذ طامعا حادا بالتحارب مع حلفائه من المرتزقة والقوات العميلة، يعاطف نضال هذه الشعوب ضد جحافل المحلين، التي يحبو بوميا على الصراعات الموجهة التي ناضيا من كل جانب، وتنهاى الطائرات الامريكية امام صعود الثوار الفيتناميين واصرارهم على استمرار النضال حتى النصر..

وبينما استطاعت القوى الوطنية في تشيلي وسيلان ان تصل الى السلطة عن طريق جهات وطنية ضد الرجعية المحلية وسيادها، يعاطف النضال في البريقا ضد المستعمرين، وبخاصة الشعب الفيتي اللامح الدور الاول في هذا المجال حيث تصدى باستمرار للمرتزقة والرجعيين وحيث يستمر في سيرته التقدمية. على ان هذا النضال الذي يخوضه شعوب اسيا والبريقا وامريكا اللاتينية، كان يستعاضد اكثر فائت، وان يؤثر في تغيير ميزان القوى لصالح الشعوب، لو ان القوى الثورية في كل بلد قد نظفت طرأواضعاها الذاتية، واخذت بشكل فعال تناقضاتها الثانوية الى مستوى النضال الرئيسي بينها مجتمع من جهة وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وعلى اساس بناء جبهة وطنية تقدمية واسعة من كل القوى صاحبة المصلحة الحزبية في الثورة على ان يتوفر لهذه الجبهة الحزب الثوري القائد النسلج بالنظرية العلمية...

غير ان هذه القوى، بحكم بنيتها الطبقية وضعف برامجها، بدأت في السنوات الاخيرة بالراجع ليس فقط على بعض المنجزات التي احرزتها للجماهير، بل فشلت في تعينه طلائعها وحسب انفسها وضعتها من المساهمة في الحفاظ على هذه المنجزات وثلت دورها في التطور الوطني للبلاد ومجاهاة قوى الرذعة والصلالة، مما أدى الى انكسارها الفاتح للصراع الثوري واصلتها.

ولقد كانت هزيمة الخامس من حزيران حصيله كل المواقف، التي اوصلت الجماهير العربية وقواها الوطنية الى شعاع كامل معجز هذه الحكومات ليس فقط عن تعينه الطالقات العربية وزجها في معركة الدفاع عن الوطن وكرامته بل حتى عن الاستعانة من دروس النكسة. وبدلا من السماح للرجال امام الجماهير لمعب دورها في اعادة البناء والنهوض مسؤولوه الصيدي للدمو الصهيوني وعملاء الاسريالية ازدادت زلها من هذه الجماهير ناضياها اساليب الكبت والمخاطبة والتهديد والتهويل، كان يستعاضد اكثر فائت، وان يؤثر في تغيير ميزان القوى لصالح الشعوب، لو ان القوى الثورية في كل بلد قد نظفت طرأواضعاها الذاتية، واخذت بشكل فعال تناقضاتها الثانوية الى مستوى النضال الرئيسي بينها مجتمع من جهة وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وعلى اساس بناء جبهة وطنية تقدمية واسعة من كل القوى صاحبة المصلحة الحزبية في الثورة على ان يتوفر لهذه الجبهة الحزب الثوري القائد النسلج بالنظرية العلمية...

حسب الله بالقاء قبلة بدوية على سيارة عسكرية للعدو من نوع باور واجن في معسكر التصيرات على طريق غزة ذلك فجر جميع من في السيارة. اعترف العدو بالحادث ومدد لوارنا الى فواصم ساليين.

قامت مجموعة الشهيد ابو النصر بمهاجمة كمين للعدو الاسرائيلي على الطريق المؤدي الى الجسر قرب خان يونس وذلك يوم ١٧ - ٩ - ٧١ ونتج عن الرشاشات والقنابل اليدوية واستطاع لوارنا الصاعقة الاسترانيجية تعميم ثلاثة زوارق حربية من ميناء عسقلان مساء يوم ٢٧ - ٩ - ٧١، ولاسر سان صادر عن مكتب الارض المحتلة لغاصيل حشد العملية وقال:

« تصيدا لحظ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي توجبه فريارها للعدو الاسرائيلي برا وبحرا وجوا ول المعنى، وبعد ان استطاعت خلايا الجبهة الشعبية من تسديد الصراعات الناجمة كقوات العدو العسكرية والسيسية والاقتصادية وانزال الكبر الحياتي في طاعة العسكرية البرية والجوية والبحرية، وبسبب كل مخازرات العدو واجهزة اعلامه التي دامت على اخفاء فريارت لوارنا داخل الارض المحتلة. فقد قامت وحدة خاصة من مجموعة الشهيد فرار الدحله بوضع ميواف ناسفة شديدة الانجراف في ثلاثة زوارق حربية للعدو الاسرائيلي كانت تطف على ميناسفان (شكلون) وهي من ضمن اربعة عشر مركبا حربية مركزها ميناسف عسقلان، وبمهمتها مراقبة البحر وتفتيشه خوفا من عبور العدائين الفلسطينيين عن طريق البحر.

وفي مساء يوم ٢٧ - ٩ - ٧١ استعدت الزوارق الثلاثة للقيام بالعملية الدورية كالمعتاد حيث تحركت الزوارق الاول في عمق البحر، وبسبب تحرك الزورق الثاني، وعندما اصبح الزورق الثاني على بعد ٢ كم من الزورق الاول انفجرت الميواف الناسفة على الزورقين في وقت واحد، متخذا كان الزورق الثالث في احدث الاستعداد حيث هب لتجسده الزوارق التي اخذت تفرك في البحر، فبر انه بعد ان اتمت من ميناء عسقلان (شكلون) حوالي نصف كيلومتر اجبر الميواف فيه ولم يتمكن من نجاة الكابراه، وقد نتج عن هذه الانجرافات الثلاثة ما يلي:

١ - تدمير ولفق الزورق الاول والثاني كليا ولم يتنج منهم اي فرد.

٢ - لحظم الزورق الثالث وقتل وجرح عدد من طاقمه.

وقد نصت هذه العملية بنجاح ومدد لوارنا الصاعقة فواصم ساليين، والزوارق الثلاثة هي من صنع لتسوية.

وقد اعترف العدو بالحادث في المات باللفسة العربية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٨ - ٩ - ٧١ الا انه اعترف ضميا ان سفينة حيد فرقت هي والطاقم، وعندما حاولت سفينة حيد اخرى التالفا حيد وضطحت السفينة الثانية.

وقال بيان مكتب الارض المحتلة ان هذه هسي البحرية الاسرائيلية خلال عام واحد وذلك بعد نصف الغراء الاسرائيلي شارون على ساحل راس النافورة شمال فلسطين وبعد حرب الباغرة كورال سي في البحر الاحمر.

ولكر بيان مكتب الارض المحتلة تفاصيل العمليات العسكرية السبع التي نضها لوار الجبهة في الفترة ما بين ١٢ - ٩ - ٧١ وهي التالية:

١ - في دير البلح:

قامت مجموعة الشهيد عودة ابو صوحين بالقاء سفينة على سيارة مخازرات للعدو الاسرائيلي في دير البلح وذلك يوم ١٣ - ٩ - ٧١ ونتج من ذلك اسباب السبارة وقتل وجرح من فيها. وقتند اعترف العدو بالحادث ومدد لوارنا الى فواصم ساليين.

١ - المقاومة خارج ارضها وداخلها

صحیح ان شعبنا في الداخل بثورته عسلى الاحتلال - وبشكل خاص في غزة - يمثل ارض الثورة الحقيقية باصراره - ورغم كل اساليب البطش والتكثير - على الاستمرار في النضال وتصعيده، الا ان ظروف القتال من خارج الوطن يميز ثورة شعبنا من غيرها من الثورات من نواح عديدة.

٢ - المقاومة داخل ارضها

ان الثورة وهي تنطلق من الارض العربية محاطة بانظمة « وطنية » عاجزة لا تؤمن بحرب التحرير الشعبية الطويلة الامد اولا، ومحاطة بانظمة رجعية هدفها الرئيسي تطويق المقاومة ونصفيها لتانيا، ولهذا السبب فان النضال الذي يخوضه فصائل الثورة نضال مقعد تتحكم فيه موافق هذه الانظمة لتطوق منه والها ذاتيا جعل ويجعل المقاومة في مازق تاريخي يصعب الخروج منه.

٣ - الثورة والقيادة

ان المقاومة بكل فصائلها المنفتحة منذ البداية وما زالت نغفد الى القيادة الثورية الحقيقية، التي استطاعت وحدها وضع الاسس الصحيحة والعلمية لحرب التحرير الشعبية. وهذا الواقع يعجزها حتما عن الثورات الاخرى.

٤ - القيادة والقيادة

ان المقاومة بقيادةها العاجزة مثلت تعسالف البورجوازية والبورجوازية الصغيرة، ولم يتوفر لها حتى الان الحزب الطبقي القائد، الحزب المسلح بالنظرية العلمية الذي يستطيع وحده نصبة طافات الجماهير وزجها في معركة التحرير على اساس الحرب الطويلة الامد.

٥ - المقاومة والقيادة

ان عدد فصائل المقاومة رغم تشابه برامجها وممارساتها الفاتية منها، ما يكن وليد وضع طبقي واضح بقدر ما كان استجابة لتزومع فردية وزعامات فارقة، ذلك ان الاتحاد الطبقي للفصائل داخل صفوف المقاومة، لا يطغى الصراع الطبقي اياه الاساسية بسبب الفراغ المولد من الغياب التام لدى القيادة الحقيقية للقيادة طيله السنوات الماضية لتبني الفكر الفعالي الكادحة اصحاب المصلحة الرئيسية في الثورة. واذا كانت الفصائل اليسارية منها قد بينت نظرية الطبقة العاملة وعملت وما زالت تمثل على دفع هذا التنبهي الى ممارسة حقيقية فانها لم تكن في وضع تستطيع مع اخذ المبادرة في قيادة الثورة، مما اناح للتناصر الجيئسية فرصة التلاب بمعدرات جماهيرها سواء عسلى صعيد الارض على توقيع الاتفاقات مع النظام العميل، او على صعيد التراجعات المستمرة، انطلاقا من عدة القدرة على النظر الى هذا النظام على انه عدو ورة وعمه له تصفيدها... وهكذا دفعت الثورة على حساب هذه المواقف شتراء الافاف من الشهداء والسجناء والمطربين والشترين.

٦ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

٧ - المقاومة والقيادة

ان المقاومة والقيادة الحقيقية، التي استطاعت وحدها وضع الاسس الصحيحة والعلمية لحرب التحرير الشعبية. وهذا الواقع يعجزها حتما عن الثورات الاخرى.

٨ - المقاومة والقيادة

ان المقاومة بقيادةها العاجزة مثلت تعسالف البورجوازية والبورجوازية الصغيرة، ولم يتوفر لها حتى الان الحزب الطبقي القائد، الحزب المسلح بالنظرية العلمية الذي يستطيع وحده نصبة طافات الجماهير وزجها في معركة التحرير على اساس الحرب الطويلة الامد.

٩ - المقاومة والقيادة

ان عدد فصائل المقاومة رغم تشابه برامجها وممارساتها الفاتية منها، ما يكن وليد وضع طبقي واضح بقدر ما كان استجابة لتزومع فردية وزعامات فارقة، ذلك ان الاتحاد الطبقي للفصائل داخل صفوف المقاومة، لا يطغى الصراع الطبقي اياه الاساسية بسبب الفراغ المولد من الغياب التام لدى القيادة الحقيقية للقيادة طيله السنوات الماضية لتبني الفكر الفعالي الكادحة اصحاب المصلحة الرئيسية في الثورة. واذا كانت الفصائل اليسارية منها قد بينت نظرية الطبقة العاملة وعملت وما زالت تمثل على دفع هذا التنبهي الى ممارسة حقيقية فانها لم تكن في وضع تستطيع مع اخذ المبادرة في قيادة الثورة، مما اناح للتناصر الجيئسية فرصة التلاب بمعدرات جماهيرها سواء عسلى صعيد الارض على توقيع الاتفاقات مع النظام العميل، او على صعيد التراجعات المستمرة، انطلاقا من عدة القدرة على النظر الى هذا النظام على انه عدو ورة وعمه له تصفيدها... وهكذا دفعت الثورة على حساب هذه المواقف شتراء الافاف من الشهداء والسجناء والمطربين والشترين.

١٠ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١١ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١٢ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١٣ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١٤ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١٥ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.

١٦ - المقاومة والقيادة

ان هذا الواقع لم يتغير حتى الان، وما زالت القيادات العاجزة مصرة على الاستمرار في سياسة الهاندة رغم كل الرضاي الذي يديه فواصم هذه النقطات وجماهيرها.



في الحقتين المائيتين من هذه الدراسة التي كتبها « إريك كولوني »... يسل عن الإطروحات الفكرية الأساسية لفكر ماوتسي تونغ ، تعرض المقال...

حرب الشعب كصراع طبقي جماهيري

المثقفون والصراع القومي - الوحدة القومية والصراع الطبقي - الاستعمار في أشكاله الجديدة

وفي السياق الدولي - لكن لم يكن بوسع أي كان أن يقوم بالدور التاريخي الذي قام به اللاعنون في قلب التوازن الاجتماعي...

لقد شكلت مرحلة الصراع الذي قادته ماو مع التجربة التي لينتها المنظمات المركزية في الحزب ودمعتها لاجتماعية ، شكلت تجربة أساسية...

ولكن الجهد الذي جاء به ماو بالفعل في نظرية الصراع الثوري ضد الإمبريالية ، من القاعدة العامة للثقلات اللبينية ، قدم من خلاله طريقة جديدة في البحث والعمل...

ان التحليل الطبقي النهجي ( الذي اتاحه أفكار ماو ) للسياق الاجتماعي كتمجج للبعد من التناقضات لم يساعد ماو على إيجاد حل...

ضمن جبهة الصراع ضد جهاز القمع الريفي حيث أنها كانت محجوزة ومشلولة ، في محاولتها الساعية إلى التطوير ، من قبل الحكم الإطاعي...

لكن هذه المرحلة للتفكير في تاريخ الصين ( حتى وإن كانوا من المثقفين البروليتاريين ) كانوا يمثلون على الدوام القضية الوحيدة بين القوى النابذة المبددة في الإمبراطورية ، وكيف...

ولقد عيّن هذا الصراع الاجتماعي ضد الفئرة والوطنية ، أي المحاذرة اليابانية التي رمت إلى تحويل البلاد إلى مستعمرة مباشرة...

كانت ، كاليابانيين ، في جانب واضح القصور مع فدية بقاء الشعب الصيني . بينما نجد ان الصراع الطبقي كاتون واهي حقيقي ، الى جانب...

والمعنى الذي كان للتناقض الذي يقع عليه الصراع القومي كان أيضا صراعا اجتماعيا ، حيث ان الطبقة الخاصة بالعدوان الياباني...

ولكن الجهد الذي جاء به ماو بالفعل في نظرية الصراع الثوري ضد الإمبريالية ، من القاعدة العامة للثقلات اللبينية ، قدم من خلاله طريقة جديدة في البحث والعمل...

طبقة الصراع الطبقي في الصراع المادي للإمبريالية

ان الصياغة الواضحة والعميقة لمشكلة التناقضات ضمن المجتمع الصيني في ظلها مع التسلط الإمبريالي ، لم تكن واحدة من مساهمات ماو العظمى في اختيار وتحديد...

افكار اسرائيلية.. مزية؟



لدى الإسرائيليين آثارا أحيانا تبدو بريرة على صورة مدعنة ، ذلك أنه نزل على وجهه طبعها صورة نصف ديار منزها صورة صاحب الحلالة ..!

# هكذا حقن التوبوماروس أكبر عملية زار للسجناء عرفها التاريخ !

## البرازيل والارجنتين تهددان خشية انتصار المرشح التقدمي

ما زالت هذه القصة على كل لسان : فقد سجل التوبوماروس في الارجنوا عملية جريئة تعتبر من اجراء عملياتهم الى الان ، وذلك عندما نجحت عملية تهريب 1.6 من عناصر التوبوماروس ، من بينهم اهم قادة التنظيم ، من سجن بوتا كارتياس ، اكثر السجون حراسة في البلاد ، وذلك في السادس من شهر ايلول الماضي .

وقد جاءت هذه العملية في الاوّل فقط بعد مرور خمسة اسابيع على هروب 28 من عناصر التوبوماروس ، من سجن النساء ، وذلك بالفروج بواسطة اتصيب التصريف في السجن (؟) ومثل رفاقهم الرجال اختفوا في الصامصة مونتفيدو بين الكيون ونصف الليون من سكانها !

ولم تمكن السلطة من اعادة اعتقال احد منهم رغم انها استغرت قوة من 12 الف جندي للبحث عن العناصر الهاربة . اما الدبابات فكانت تتركز في الواقع الاستراتيجية من قديتها بينما الجنود مطمئنون احياء كامله سبا بيبا ، واستعملت طائرات الهليكوبتر بالإضافة الى ذلك ، الى جانب حواجز الطراف لتفتيش السيارات .

وستنسا عمليات الفتحس جارية الحقن التوبوماروس السمر البريطاني غوفري جاكسون الذي دام اعتماله 8 اشهر كرهينة خلال محاولتهم الاولى لاطلاق سراح رفاقهم الذين تمكنوا من الفرار في العملية الاخيرة . وقد ذكر البيان الذي وزع الى اطلاق سراح جاكسون انه لم يعد للتوبوماروس حاجة للاحتفاظ به كرهينة بعدما تمكن رفاقهم من الهرب .

لقد فر عناصر التوبوماروس ال 1.6 بالإضافة الى خمسة سجناء آخرين ، عبر نفق يؤدي الى بيت امام السجن . وحسب ما قاله رب البيت ان وحدة مسلحة من « حركة التحرير الوطني - التوبوماروس » احتلب المبنى قبل ساعات ، قبل ان يفل السجون الاول من النفق معتصرا حوزة عمال المناجم المصينة ، واستغرت عملية خروج كافة الغارين مدة عشر ساعات !

اما كيف تم حفر النفق فهذا امر ما يزال غير معروف ، فتره المنفعة صخرية وليس من السهل حفر النفق سرا وبادوات خفيفة ، خاصة وان تقديرات الخبراء تقول بان اكثر من طين من التراب استخراج في عملية حفر النفق ، ونقل الى مكان خارج السجن . ورغم اكتشاف كميات قليلة من التراب محتوية في فراش عفى السجناء ، فانها اكيدا ليست الكمية كلها التي استخرجت من النفق ، والاحتمال المعقول اكثر من غيره هو ان النفق لا بد وانته قد حفر من الخارج الى داخل السجن وليس بالمكس !

ولكن كشف النفاق على ناحية واحدة من ميكانيكية عملية الفرار ، وهي كيف تمكن كل السجناء من الوصول الى الزنزانة حيث وصل مخرج النفق ؟

رصدت نكته هؤلاء الملاحق بنج حجارة الفرميد التي تفصل بين زنزانة واخرى ، بحيث تمكنوا من اعداد لفترات صغيرة مكثهم يوم تنفيذ العملية من المرور عبرها الى الزنزانة - المخرج . ولم ينس « التوبوماروس » - ظاهريتهم الخاص فحرصوا على اضافة الجانب الساخر من العملية : فتم طرغ النفق وجد المسؤولون في السجن لافتة جديدة تنبه تلك التي تستعملها البلدية في شوارع المدينة ، وقد كتب عليها : « حركة التحرير الوطني - دائرة السجن ... الرجاء : خط شماك ! »

في باصات هناك ، وقرنت الطريق نسي الحى مطع الحديد وكان فضاة بظنون النار على القوات المتقدمة الى الحى بيده سبب قطع الحديد والسامر ، بحيث لم يكن من الممكن ان يخطر ببال احد من المسؤولين في الاسن بان تلك الحالة من الشغب كانت مفضلة وغير طبيعية !

وقد سبق حالة الشغب بوزع مشاعر موفعة من تقابن عمالين في صراع مع معامل الفحم، بحيث تبدو حركة الشغب وكأنها مرتبطة بهذا الصراع بصورة مباشرة . وبينما كان اهتمام الشرطة والقوات المسند منصبا على « التل » ، كان التوبوماروس داخل السجن ، وحوالي 200 عنصر في الخارج ينظرون عملية الفرار ! وكان الناس يتوقعون ان يتمكن التوبوماروس المعتقلون من الفرار ، عاجلا ام آجلا ، وذلك

### ابرلنده نهب اميركي يشجعه الاعفاء من الضرائب !

سجون في مقودر الشركات الاميركية في ابرلنده تحول الاسطورة التي تنسبها في عدم وجود ثروات طيبة في ابرلنده الى حقيقة قائمة . فطدى ابرلنده اكبر مناجم المونك والرصاص والفضة في اوروبا ، واحدى اكبر مناجم النحاس ومخلفان اليورانيوم ، وغاسي اكبر مناجم الزئبق في العالم !

ول كل هذه التاجيرتها ويسير عليها الشركات الاجنبية التي لا تدفع اي فريضة للحكومة الايرلندية في اسياس التافيات لمي بوجيها هذه الشركات التي تهب ثروات البلد ، من دفع الضرائب في العشرين سنة الاولى من عمليات الاستخراج ، وبما ان واحدا من هذه المناجم ان يستمر طوال شترين عاما ، فسان الشركات الاميركية تكون قد نهبت بما فيئته حوالي 600 مليون دولار بشكل ارباح صافية ، من الاعفاء الايرلندي ، وخلال فترة اقل من شترين عاما !

اما الايرلنديين فاقدم في مستفيدين من كل ذلك في شبه لا في استنزاف ثرواتهم . واما ما قررت الحكومة الايرلندية تاييم هذه التاجير ، فمن المحتمل كثيرا انها ستفطر السى دفع التبعيوات لشركات الناجية .. اي دفع صرعة اخرى لمن يوردها عى ، ويجسد الإشارة هنا بان اعفاء الشركات الاميركية من دفع الضرائب لم يلقون استمدر تشجيع الصناعيين بالحيه الى ابرلنده لخلق الريدم من فرص العمل وولف حجره جبل من الشيب الايرلندي ، بعد جبل ، الى اميركا - وهم بالتالي يملكون اليوم في المناجم ، بمقيم مقابل 60 دولار في الاسبوع ، بينما نطق الشركات الاميركية ارباحا اسبوعية ملبية من الفريضة تقدر بـ 166 دولار من كل مولف فيها ، بينما المسمى يملكون العمل في ابرلنده ، والبعض الاخر عاطل من العمل ، بينما اخرين يجارون في اميركا !

بعضا ظهر لهم اسم ما فيه الكفاية من عجز السلطة واجهتها ، ومن مهادر التوبوماروس التكتيكية . وكان احد فدامى حرس السجن قد هسى في ان احد سكان الحى الذي يقع فيه السجن بان التوبوماروس المعتقلين كانوا قد بلغوه في وقت سابق منهم سخرجون من السجن دون الحاجة الى اطلاق رصاصة واحدة ، وذلك قبل الانتخابات ، وبان واحدا ان يستطيع ابقاهم ، وهذا ما حصل بالفعل .

وقد نفذ التوبوماروس هذه العملية الماهرة وغير المألوفة قبل شهرين فقط من انتخابات الرئاسة الفدرية ، وفي الوقت الذي تأنف فيه القوى اليسارية ، في جبهة شعبية على نطق انتلاف اليندي في الشيبلي ، مما يعطيهم حظا اكبر كسب الانتخابات ، وخاصة في الوقت الذي يحدى فيه الدكتور ناشيكو اركنو مرة اخرى ، التعاليد الديمقراطية المعروفة في الارجواي ، عندما اعلن نفسه مرشحا لاعادة اسحانه رئيسا خلافا لما تنص عليه الدستور .

ولكن مع اقرب موعد الانتخابات بسد اهراب السلطة واجراءها العميق . في الشهر الثالث الاخير قتل خمسة من الطلاب ومن الناشطين في الحركة العمالية ، كذلك تم توقيف الضعف التي زادت الجبهة الشعبية ، بتشكيل دوري ، كما كانت طرق التقاربات والاجتماعات « بر التروم » بالقرعة وتنسج حملات الاعمال الانضباطية ، مما جعل العديدين الى الاعتقاد بان الارجواي في طريقها الى ان تصح فواصلا اخرى - حيث عمليات القتل اليومية التي يقوم بها عملاء الحكومة الرسميون وعناصر البين المنظر - خاصة وان الارجواي حى الطوربات الاخره ، كانت اقل بلدان اميركا اللاتينية مسرحا لاعتمال العنف .

فظهر مجموعة منظمة من الراهبين الشباب ، من البين المنظر ، اطلقت على نفسها اسم « شيبية شيب الارجواي » ، حصل في الوقت نفسه الذي برزت فيه مجموعات معاملة في كل من سانتو دومينغو ، وتشيلي ومكسيكو . كذلك ما برز مفادو الناس في مونتفيدو ايضا هو الشابه الشديد والمخيف في استمعال الوثائق الزورة والتعريجات الصحفية للمسللة التي تحمل مسؤولية جرائم قتل اناس ابرياء ، على المنفعات الثورية ، انها شبيهة ببعض نواحي المنفعات الراهبية المتطورة (!) في فواصلا ، مثل منظمة « المانو » و « فرقة الوت » في البرازيل ، التي تربط بمعلوه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في بلدان اميركا اللاتينية .

ولجل عام ، في اب الماضي ، كان المسؤولون في السفارة الاميركية في مونتفيدو قد تناؤوا بان التوبوماروس قد وصلوا الى نهاية توتيمه ، ولكن اعتقال القائد راوول سندرليك انداك اشار تدفق موجة من طلبات التجنيد في صفوف التوبوماروس واعطى جيلا جديدا من القيادة ، فرصة التطور . ويجسد الإشارة هنا الى ان سندرليك كان واحدا من هؤلاء الذين فروا من السجن في العملية الاخيرة .

وقد منع التوبوماروس تاييمهم التحفظ للجبهة الشعبية التي اعطى قوامها بصورة « فرصة للتوبوماروس بالعمل وراء واجهاتها العديدة ، والقيام بنشاطات سياسية بين الجماهير ، بشكل

لم يكونوا قادرين عليه من قبل ، قبل البدء بالحملات الانتخابية : اما التحفظ في تاييمهم فكان بانهم لن يهدوا السلاح جانبا طالما ان الولايات المتحدة ( التي انقبت نصف مليون دولار في السنين الاخرين لتدريب الشرطة في البلاد ) وحلفائها ، يستعملون القوة او التهديد بالقوة ضد الشعب في الارجواي .

وهذا التهديد قد اخذ شكله الملموس المحدد في اواقع ، في البندان المجاورة ، في البرازيل والارجنتين ، وذلك في شكل الانظمة العسكرية : ففي المجلة الارجنتينية شبه الرسمية « كونفر مانو » ، اشار مقال نشر مؤخرا الى مخاوف من « عدو خارجي يسغل حججا سياسية ، يستولي على السلطة في الارجواي ويضع هذا البلد ( الارجنتين ) لانتراز المسلح ، تحت رحمة الفصوف الدولية » ، وبانه في مثل هذه

الحال ، قال المقال « من الضروري على الارجنتين ان تكسر العقدة التي تلف رقبتهما » ..

اما بالمحصلة البرازيلية فقد كانت اكثر وضوحا ، فهي قد ساوت انتصار الجبهة الشعبية باستيلاء التوبوماروس على السلطة ، واعطت بان امن البرازيل لا يستطيع تحفل مثل هذا الوضع ، ولكن أكثر التلميحات وضوحا هو الاعلان مؤخرا في البرازيل ، بان الجيش البرازيلي وسلاح الجو والبحر ، ستجري مناورات عسكرية على طول حدود الارجواي ابتداء من شهر تشرين الثاني ، وتستمر حتى نهاية شهر آذار القادم (!) مع العلم بان انتخابات الرئاسة في الارجواي ستجري في 28 من شهر تشرين الثاني القادم ، بينما تستلم الحكومة المنتخبة السلطة في شهر آذار القادم !



### قصبان السجون تقول : لا !

.. بمناسبة ليرات وانتقاصات الاسرى في سجون العالم : ايتكا في اميركا ، وعسقلان في اسرائيل .. والبيضة تاني !

## مقاطعة الاحتفالات الشاهنشاهية هي التعبير الوحيد عن احترام شعب ايران !

بشن حملة جديدة من الاعتقالات لكسب تمسلي على سطح الشعب والتمت التورية . ان هذه الحملة الجديدة من الاعتقالات التي شنتها سلطات المصالة يوم 23 اب الماضي شملت لابين شخصا من الناشطين اليرانيين وذجت يوم في زنزانات نظام الشاه .

وبعد ان ذكر البيان اسماة الناشطين المعتقلين وهم من المنتمين والاساقفة والطبية والمثقفين قال : « لقد اعتقلت للفتاير البريطانية عددا من هؤلاء التوار بينما كانوا يطرقهم للاعتقاد الى اخوانهم التوار الفلسطينيين بدافع التعاضد الثوري بينهم وبين الثورة الفلسطينية . وقد تمكن هؤلاء حسب لخطب دقيق من الاستيلاء على الطائرة التي كانت تلهم من دس لتسليمهم لسلطات اليرانية ، ووجهوا بها الى بغداد ومن هناك القوا الى رفاقهم التوار الفلسطينيين من منظمة الجبهة الوطنية اليرانية في الشرق الاوسط نشاند احرار العالم والمنظمات والاحزاب

وتنسى رجال الخبرات في نظام المعاملة الاميركية ودوائر التجسس في حلفه السنوي ، ينسجون بشكل رهيب بين اسماة الشعب مضمين كل كلمة ، يملكون شكل لغتي كل من يتكلم بان له علاقة بالناصر الوقيبه من قريب او بعيد . وتعود هذه الحملة الراهبية الكترسة دائرة الامن في طهران « ساراه » من طريق ولائها للسرير الميوزين ليس فقط في كل مكان من اسرنا بل وخارجها ايضا . وقد نشرت جريدة « باخراموز » الناطقة لسان مخفات الجبهة الوطنية اليرانية في الشرق الاوسط اسماة ثلاث من هؤلاء « ساراه » في كافة انحاء العالم وفي البلدان الغربية بالإضافة الى وكالة في الصاغل .

وقد اصدرت منظمات الجبهة الوطنية بيانها من اعتقال 30 متصلا في 22 اب الماضي : 20 جده فيه « نهيميا لاحتفالات بذكرى مرور 20 عاما على قيام الامبراطورية اليرانية قامت السلطة اليرانية العميلة اميركا والحليفة لاسرائيل

شخصيات من البرلمان البرلخاني والاطحالي وجرهم . وعلى الرغم من كل الازهات القومي وحملات التصفية والقمع والاضمار والتجوع الذي يمارسه الشعب المصيل ، من الشعب اليراني يواصل نضاله بشتى الوسائل ومنها التصاح المسلح الذي يعادى عناصر النظم الثورية التقدمية . فقد كتبت جريدة « باخراموز » تقول : « ان الشعب اليراني البت بان التصاح المسلح هو الطريق الوحيد الذي يمكن سلوكه من اجل اسقاط حكومة الشاه واسيادها الاجانب » .

وعسى شهر الحسول الماضي نفذ المعتديون العمليات الناجحة التالية : في اول الحول وقع صدام بين مجموعة من فدائى الشعب والسلطات ، قبل فيه لاثه او اربعة من رجال البوليس واستشهد احد المعتديين في المنظر من الحول المجررت قنلة في سنى وزارة التالفة واعادت فيه اضرارا جسيمة ، واضرت السلطة بذلك .

وفي الاخر الحول حاجم عدد من المعتادين اربعة بنوك ( فرمى البتة الوطني وفرمى بنك الصرافات ) وسيطروا على هذه الملايح من التولارات . ان النظام المصيل القام على حراب اليرانية والتلق لرادنها والتصالح مع الصهيونية وامرئيل لن يستطيع انقا نفسه من حقد الشعب اليراني وقبىه من نغاله المعتاد الذي يسبوح احتما بالتمر الاكيد .

ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل القوى التقدمية والوطنية في العالم بامره في الظروف التي حالت النحال الطويل الذي يطوفه الشعب اليراني واستناده ، وفتح اسبابه الطبقي والبلادة الطارى صارعها حكم الطبقة في ايران





# حرب الشعب كصراع طبقي جماهيري

عامه بشل السويت والصين ، وصولا الى نظرة « الديمقراطية الوتية » التي تقدم بها السويت بعد المؤتمر العشرين واللائحة على رفض الحق للاختيارات الطبقية في الصراع الطبقي.

## الاستثمار في اشكاله الجديدة

ومن وجهة النظر هذه نجد ان تمييز صاو بين التناقضات الرئيسية والتناقضات الثانوية ( وهي مع خصوها الرئيسية ، تبنى في كل الاحوال تناهات يجب حلها للوصول الى اتفاقية حل التناقضات بين التوتين المتصارعتين الرئيسيتين ) قد شكل اسس التفكير في الصراع بصطلحات تورية باطل ، ببساطة الصراع ضد الاستثمار على انه صراع طبقي داخلي وعلى انه « في نفس الوقت ، صراع طبقي في الصراع الطبقي ضد الظلمة الامبريالية . كما ان تحليل صاو الواقع الاجتماعي على انه واقع متناقض يمكن في اسس الاتجاه الامسي الذي يهدد به التوتيون الصينيين تكفي للاطروحات السويالية الداعية لتماشي بانباده « نطقيا لصحة التوت » مع الامبريالية ، يمكن الوصول اليه بواسطة الخلافات والتناقضات التي على مستوى الفية ، كما ان هذا التحليل يمكن في اسس مسالة الرضى الطلق للاستثمار الجديد . ولم يكن معنى صدفه ان الفروقات صاو حول التوظيف الطبقي في بلادنا مع التسلط الامبريالي قد اخط بها وايضت صياغتها صبارية ، وفي شروط مختلفة ، في كتابات وامال نظري الثورة الصينية ، سواء خلال المقاومة ضد الفرنسيين قبل عام 1945 ، او خلال الصراع ضد محاولة الاستثمار ذي الطراز الجديد التي قامت بها الولايات المتحدة في الجنوب الصيني .

في حين اننا نجد ان كل الحركات التي لم تمكن من صياغة استراتيجية تورية قائمة على الاتفاقية بين الصراع الطبقي والصراع القومي ، او على اتفاقية القضاء ، بواسطة تضال فوس الامد ، على التوتين والتناقضات السلبية بين القوى ، انتهت الى طم ايدولوجي وسياسي ، ومصانع كبرها مصانع .

وذلك فان مدى طرقة ونظور صاو بصلصان في الواقع كتحليل الفرواح الجديدة التي توجدها الحلول الاستثمارية الجديدة والتي لا يمكن لها ان تحل وان تجابه بواسطة الوتية التومية الجزئية او بواسطة مختلفات صوية تسي في الامبريالية « صوا حليا » في منهي ونمزي صفات حرفية او بنوع بوسائل كتيبية اقتصادية حسب ، فضلا عن ان اجراء صاو حتى وان تكون وتطور حول مثل مجتمع صناعي امكاني تيسر ، وتقل ادمي ، بصلص الحلال اصام صياغة صيفة حتى تشكل صلافة التومية والتوتون ككتيبيات التي تسيروا التجمعات الرأسمالية الاوروبية بالولايات المتحدة في اخر النظام الامبريالي . وتستطيع القول صيرة صمو ان النظر الى البلاكتسي لسو قد لاني كالتربية بارزة صبرتها وقلها كفاة في الرمت ، وانني مختلفاتيا الاستثمارية ، حتى زياد الواقع الدولي الحاقى ( في طرازه الجزئية وفي طبقة الطبقة ) « صا صصلص صيها الاساسية شك برن وصال ( انتهى )

# صورة عن الحياة البرية في الصين الشعبية حول المصانع والأجور والثورة التعليمية

## كيف تعمل المصانع في الصين ؟ ما هي لجنة الشارع ؟ كيف تؤلف اللجنة الثورية ؟ كيف تدفع الأجور ؟ ما هي الفرص التعليمية للعمال ؟ وما هي الثورة في التعليم ؟

يمكن تصديها في معظم بلدان العالم ، ان هذا هو جزء من التيار العظيم في الصين بان لا يفسح شبه او ذهاب صدى ، بل الاستفادة من كل شيء ، وتوفر اي شيء . اما بالنسبة للأجور ، فلي مصنع صغير جامعي الملكية ، فقرر الأجور فقط على اساس ما تنتجه الصنع . ان العمال يحصلون على الاجرة ذاتها بغض النظر عن ماهية عملهم . اما على صعد الصنع الكبير الذي هو ملكا فيقوم العمال بانشاء مصنع صغر ، يكون ملكا جماعيا ، اي ملكا لعمال الصنع ، ولصحة عمال هذا الصنع ، وبالتالي لصحة الثورة . وفي هذا الصنع الصغر يستعملون موادهم ، ويستعملون ان لم نعد نصلح للمصانع الاخرى ، ويقيمون مشغل من المكن تشغيل بضعة مئات من الناس فيه . ومعظم هؤلاء يكونون من النساء المتزوجات او من العمال المقاعدن ، او من شبه العاجزين في القادرن على العمل الصعب في المصانع الكبيرة . اما ما يتجونه فيصنع على نوع المنتجات الهمة في معنهم ، وعلى نوع السلة المطلوبة . لم يبيون هذا الانتاج حياة الفرد ، تماما عكس ما يتم في معالجة الاجور السبابة . ولكن حصلت عملية رفع

اما التصود بالمصنع الربط بمصنع ، فهو ان الصنع الكبير شكله الدولة ، وهذا الصنع منه كمية كبيرة من المنتجات الهمة ( الفضلات ) ، فيقوم العمال بانشاء مصنع صغر ، يكون ملكا جماعيا ، اي ملكا لعمال الصنع ، ولصحة عمال هذا الصنع ، وبالتالي لصحة الثورة . وفي هذا الصنع الصغر يستعملون موادهم ، ويستعملون ان لم نعد نصلح للمصانع الاخرى ، ويقيمون مشغل من المكن تشغيل بضعة مئات من الناس فيه . ومعظم هؤلاء يكونون من النساء المتزوجات او من العمال المقاعدن ، او من شبه العاجزين في القادرن على العمل الصعب في المصانع الكبيرة . اما ما يتجونه فيصنع على نوع المنتجات الهمة في معنهم ، وعلى نوع السلة المطلوبة . لم يبيون هذا الانتاج حياة الفرد ، تماما عكس ما يتم في معالجة الاجور السبابة . ولكن حصلت عملية رفع



مسوى الأجور المنخفضة ، خاصة اجور البديء والعمال الشاب ، فقد طلب العديد من العمال من الفئة العليا ، ومن العمال المهرة والفتين ، ان يرفعوا اجورهم على 120 بوان وما فوق طلبوا تخفيض اجورهم بحيث يصبح في الامكان رفع اجور الاخرين .

ذلك فان لدى انشاء المصانع في المصانع ملك الدولة في انحاء البلاد ، الحق - 86 يوم استراحة مدفوعة بعد الولادة . وهناك مراكز رعاية نهارا ، وتكون احيانا جزءا من الصنع . وهناك مطاعم خاصة لهؤلاء الذين يعملون في اوقات مختلفة ، فيكون من الصعب عليهم اعداد الطعام في البيت . وتستطيع المرأة التقاعد في سن ال 55 ، اي خمس سنوات قبل سن تقاعد الرجال - 60 سنة . وبلغ ساعات العمل لغائي ساعات في اليوم ، مع 50 دقيقة مخصصة لتناول طعام الغداء . والعمل ستر 6 ايام في الاسبوع ، وفي بيدي ايام الاحد مظه للجمع . وفي نهاية ساعات العمل مطلوب من الجميع حضور ما يسمى بساعتين من الدراسة . ويجمع العاملون في مجموعات وللدراة المختلفة : قد تكون دراسة

ان هذه العملية بالإضافة الى نظام الحصة السببية ( نظام التوت ) الذي تسي عليه الجماعة ، تعدان من سيكون طالبا جامعا . وكافة الطلاب في اوقات مختلفة خلال سنين الدراسة يشاركون في العمل . يقومون بالعمل بعد ظهر يوم واحد في الاسبوع ، من صرحة الى مسؤولية الحفاظ على النظافة ، او حتى العمل في مصنع قريب ، او في كومبوت ، اذا كانت المدرسة في منطقة ريفية . وتوجد الاشارة هنا الى وجود زمرة متكاملة في جامعة يمكن يقوم بالعمل فيها كل من الاساتذة والطلاب والوفقيين في الجامعة ، كما يوجد مصنع لادوية بنسج مختلف انواع الادوية للفاة للجرانيم ، لسد حاجة السوق . وفي مواسم الحصاد ، يتوجه طلاب المدارس الاعدادية وطلاب الجامعات والاساقفة ، التي الرقيب للمشاركة في الحصاد والاستفادة من اللجان الفراء والتوسطين .

ومنذ الثورة الثقافية فان الطلاب جميعهم تقريباً هم اما من اصل للاح ، عمالي او من عمال صم رب اسرهم في جيش التحرير الشعبي . ومن الاخط ايضا ان هناك تركيز على تخفيف الفرق بين الطلبة والاساقفة . وبقي الطلاب جزءا من معلمين الاكاديمي لي وحدة عمل لها علاقة بما يدرسونه . مثلا ، يغني طلاب الهندسة الفنية جزءا من وقتهم معلون مع اللجان في مشاريع الري . بينما يذهب طالب الفلسفة او طالب اللغة الصينية ، فيصحب بصفة اسابع في مصنع او في كومبوت يعيش ويعمل بين العمال واللاجين . وكل المدارس في بادراة لجان تورية ، وابتهاد من المدارس الاعدادية يشارك الطلاب في مثل هذه اللجان . وعلى المستوى الجامعي تألف هذه اللجنة من الكادرات السياسية ، وكادرات الاساقفة والوفقيين التشنج والطبقية .

وتسيرون الى ان ال 66 مليون دولار كموالزة سنوية للبرنامج ، هي مجرد جزء صغر جدا من كلفة حرب من نوع حرب فيتنام ! واصبحت الايديولوجية اليوم مقرا للتدريس والتدبير في مسائل جمع الطومات ( الاختيارات ) والسيطرة على اصاع الشعب والاضطرابات ، وعلى طرق كشف اعمال التخريب . وقد كان ليروز الحرام المصانص المدنية ، خاصة في

# بوادن «حرب النحاس» بين واشنطن وتشيانغ

بدأت في تشيلي بوادن ما يصونه في واشنطن - « حرب النحاس » بين حكومة الرئيس اليندي التقدمية ، وبين الشركات الامريكية المستقلة لثروة البلاد النحاسية والتي طالها قرار التاميم الذي صدر في شهر نوزد الماضي . وهذه البوادن الجديدة تزيد من الاخطار التي تهدد النظام العالمي في تشيلي ، منذ نجاح ممثل الائتلاف اليساري ، سلفادور اليندي في اوصول الى سدة الرئاسة . فقد طال قرار التاميم ثلاث شركات امريكية ، منها شركة « انا كوندرا » التي تسيطر على اكبر منجم نحاس متوح في العالم ، وشركة « كونيوك » ، التي تسيطر على اكبر منجم نحاس تحت الارض في العالم . والخلاف الصافي يزيد خطورة وضع الحكم القائم في تشيلي ، ويؤكد سان واشنطن سترين من جهودها وانمرها ضد نظام الحكم هناك لحماية مصالح هاتين الشركتين الاحتكاريين .

فيينا كان الرئيس اليندي ، اتر قرار تميم الثروة النحاسية في تشيلي ، قد وعد تلك الشركات بدفع التويضات لها ، قدم الى هذه الشركات مؤخرًا - وقبل دفع التويضات - فانورة تسلمن مطالبة الحكومة لهذه الشركات مبلغ 77.7 مليون دولار ، وذلك من « ارباح فائضة » ، كما قدم لها فانورة اخرى تضمن كلفة عمليات ترميم وتصليح في المناجم .

واهمية تقدم حكومة تشيلي مثل هذه الفواتير هي ان تفسر الامريكي لقبية استثمارهم المؤمة في تشيلي ، لا تنمى 6.. مليون دولار . وهذا يعني ان الحكومة التشيلية اصيحت الطرف المطلب بينما الشركات الامريكية التي اتمت مصالحها النحاسية اصيحت الطرف المدون - مع التاميم - وليس المكس .

وقد اثار هذا الاجراء التشيلي الجريه من قبل حكومة الرئيس اليندي ، اثار لارة الاحتكاريين اصحاب المصانع المؤمة ولائرة واشنطن في الوقت نفسه ، ليس فقط للمحاولة التشيلية الجريه التي تستهدف التوتوس في البلاد لسنتين وستين من النهب الامبريالي الامريكي ، بل لما تشكله هذه الخطوة من ساطة في بلدان امريكا اللاتينية ، في حالة من انه القومي التقدمي الذي يسع في انحاء ذلك الجزء من القارة الامريكية .

وتجدد الاشارة الى ان هذا الاجراء لم يشل الشركات الامريكية الثلاث فقط بل عداه لثوت صورية في مباشرة على شركات امريكية اخرى ، وبالتالي على الحكومة الامريكية . فالتاميم سيجبر شركة الاستثمار الخاصة عبر البحار ( اويك ) وهي وكالة امريكية رسمية ، على دفع حوالي 120 مليون دولار لشركات النحاس الامريكية الثلاث كمدفوعات تأمين ، اذا ما صودرت ممتلكاتهم . كذلك ستسمر على المطالبة بتعويض شركة التفراف والهاتف الدولية التي امتت تشيلي اسهما في الشركة لتشيلية للهاتف ، وبلغ قيمته حوالي 100 مليون دولار ، بينما احتياطي هذه الوكالة لا تتجاوز قيمته 126 مليون دولار ، وقد



قد تدنت الى ادنى مستوى قبل وصول اليندي الى الحكم - او تفك السوق الامريكي في وجه صادرات تشيلي ، بما فيه صادرات النحاس - وهذا اجراء مؤثر - او نطق العلاقات الدبلوماسية - وهذا يشكل خسارة لواشنطن اكثر منها تشيلي ! ولكن - يقول المرابطون - شان كافة هذه الاحتمالات سؤار اولا على واشنطن لان الوضوح قد تغيرت نظيرا جديدا في امريكا اللاتينية منذ ان اجبرت واشنطن الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية على طرد كوبا من المنظمة ، لهذا ، فان الاحتمال الاقرب الى الوقوع هو اللجوء الى الاسلوب المألوف الذي تسيه واشنطن التي تود الخلاص منها كونها تشكل خطرا ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، لصالحها الامبريالية هناك . وليس قول بان « مواجهة نيسية محتمة في تشيلي هي امر اكيد في الاسابيع القليلة القادمة » ، الا نظيرا لما يمكن ان تطا اليه واشنطن هناك للخلاص من نظام حكم ولكن الائتلاف اليساري . وهذه المرة سيكون في وجود نظام الحكم القديم في السلطة لفترة تقارب السنة ، ووجود تلك التنظيمات الشعبية الطلابية والمعالية ، التي مثلت الائتلاف الشعبي والتي ان تسلم بسهولة لاية عملية صك دولار ، بينما احتياطي هذه الوكالة بعدها النظام الحالي .

# واشنطن تأخذ على عاتقها تدريب الشرطة المحلية لمواجهة احتمالات الثورة المسلحة في العالم!

الامريكية اللاتينية ، والنتائج المحدودة للمبيعات العسكرية ، في اعتقال المجموعات المعادية لتظم لائمة ، الا في دفع نحو هذه الاستراتيجية الجديدة ، على اساس : ان رجل الشرطة المدرب تدريبا مناسباً ، والذي يعيش بين الناس ، يستطيع الحصول على معلومات والقيام بما يمكنه من اعتقال رجل المصانص اكثر مما تستطيع ان تفعله فرقة صعبة كاملة .

ويرسل معظم ضباط الشرطة الذين تلقوا تدريبهم في هذه الاكاديمية الى بلادهم ، ليقيموا بدورهم بتدريب رجالهم ، مثلا ، لقد تخرج من الاكاديمية 228 ضابط شرطة برازيلي ، عادوا جميعهم الى البرازيل حيث تدربوا 86 الف ضابط وشرفي برازيلي . كذلك فان الاكاديمية كانت المسؤولة عن زيادة قوة الشرطة في جنوب فيتنام من 88 الف رجل الى 122 الف . وبسعى دعامة الاستراتيجية الجديدة لتسني الاكاديمية للتدريب القيين على الامور المتشعبة للبرنامج الجديد ، بالاشارة الى ان برنامجهم الجديد هو طريقة جديدة ورشيحة وفعالة لتخ الاخطار وتطور اوضاع من نوع فيتنام ، في البلدان الاجنبية « الصديقة » .

لقد تخرج من هذه الاكاديمية للشرطة 2500 ضابط شرطة اجنبي ، من انحاء العالم ، منذ ان افتحت الاكاديمية في عام 1962 . ويتدرب في هذا المعهد كل صام ما عدده 700 ضابط شرطة - معظمهم من امريكا اللاتينية . ويدير الاكاديمية « مكتب السلامة العامة » ، وهو جزء من وكالة التنمية الدولية ( اي . اي . دي ) ويقوم بالتدريب فيها 26 خبير ، وذلك على موفوعات تطلب 7 اسابيع . وكانت هذه الاكاديمية تركز في اول الامر على لاسيا تطق بالامن العني ، على حماية الحدود ، وسلامة السب والواصل ، لم بدأ هذا التركيز بحلول الى تركيز على وسائل وطرق فتح عمليات التسلل والتخريب ، ذات المضمون السبسي .

واصبحت الايديولوجية اليوم مقرا للتدريس والتدبير في مسائل جمع الطومات ( الاختيارات ) والسيطرة على اصاع الشعب والاضطرابات ، وعلى طرق كشف اعمال التخريب . وقد كان ليروز الحرام المصانص المدنية ، خاصة في

بدا الاعداد في الولايات المتحدة لاشاء صعد الحزب على الثورة المفسدة الجديدة ، بعدما اصيب المسؤولون الامريكيون في كس من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ، بغيبة امل من نتائج حرب فيتنام . الى الان - وحيث ترمي الولايات المتحدة بكل ثقلها من دون ان تغدر على احواء الثورة ولصها هناك .

والاستراتيجية الجديدة التي ستيتم على اساسها التدريب في المعهد المتفرغ هي استراتيجية مقاتلة حرب المصانص في تلك البلدان « الصديقة » للولايات المتحدة ، موقسا عن رمي كل التقلل العسكري دون تحقيق اي انتصار ، كما يحصل في فيتنام . وتسمى كل من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية لعلل الكونغرس على تاييدها الاقتراح ليخصم المبالغ التي تكفي لتدريب قوات الشرطة المحلية في 25 من بلدان جنوب شرق اسيا ، وامريكا اللاتينية والبريقا ، واما وراقف الكونغرس على الوائزنة المطلوبة فان قوات الشرطة في فيتنام تستفاد للاحتراص ، في العام القادم ، بينما صيخاف عدد قوات الشرطة في بلاند .

اسما استراتيجية الثورة المسلحة الجديدة ، وبواسطة قوات الشرطة المدربة تدريباً خاصاً وجيداً ، فقد اطلق اليوسا الجنرال ماسكول تايلور ، الرئيس السابق لراكان القوات المسلحة الامريكية ، وذلك في خطاب الاده مؤخرًا في الاكاديمية



الشعراء الشباب ظهروا في عصر المراكمة وهم يعايشون على فتات موائدهم .. شعر محمود درويش يمثل البورجوازية الوطنية الفلسطينية • أدب الأرض المحتلة صوآرب احتجاج وليس أدب مقاومة •

# البياتي ومواقفه من الأدب والثورة

يشن عبد الوهاب البياتي حملة على كل شيء تقريبا في هذا الحديث مع «الهدف» الذي يريده جوارا، ولو عثقا، مع الشعراء والكتاب الذين يقولون بوقال عنهم، أنهم ثوريون وتقدميون - ما معنى صحة ذلك؟ كم عمقه؟ كيف يفهمون دورهم وكيف يفهمون دور غيرهم؟ هل هي ثورية حقا أساليب فهمهم لدورهم الثوري؟ أن هذه الأسئلة مهمة، وعلى ضوء أجوبتها يتكشف قارئنا من هم الرواد.

وهذا اللقاء اجراه (م.م) مع عبد الوهاب البياتي «الهدف»

هل بقي في تقديركم قيمة لشعر الرواد غير خيتم التاريخي، بمعنى متلين لرحلة من مراحل شعرا؟  
لو سئل الكندي في عصره مثل هذا السؤال، لفت وجهه غلام المدقشة واعتزته الحيرة، فلا ادري من ابي رواد تحدث الآن، هل هم الرواد الذين ههروا في المصراحياتي او المصراحياتي؟ او من رواد حركة شعرية جديدة ظهرت في اواخر الاربعينات، ورفعت قامها في بداية الستينات؟ اننا لا نزال نعيش في هذه المرحلة التي لم يبدأ بعد تماما، كي نقول انها ادب دورها التاريخي، خاصة ونحن نتحدث عن الشعر. فهناك عصور طويلة من الفصحى الشعرية في تاريخ امة مختلفة، بدءا بالاربع والنهاه بالعرب، كما ان للعبور شعراء كبار، لا معنى ان هذا الفصحى تتحكم به ظواهر موضوعية حاسمة مثل ظاهرة التواليف العددية. ولو اخفنا على ان الشعر الحقيقي يكتب لكي يبقى، وانه ليس طرفا لكي يتنسى بين عشية وضحاها، لاهلنا التراب على النبي والعري وشكسيري وحتى اليوم. ان حساب اليوم مثلا في الآداب الانكليزية تركه فرانا هائلا في هذه الآداب، لم يلا فامة اي شاعر بعده. كما ان صعود التراك لا يني انهاءها، ومن الذي اعطى الحق او وضع نظرية نقد بسان لحق باليدعين. غله ان يدخل سلام. اما

من لم نبت اجنحه بعد، ولا سمعه الوهبة للتحلق في ذرى الاسماع الشعرى لعائنه الهسه الشعر المرصع فوق فيه الاولب، فلا بد لهم من ضوضاء، وما اشبه، لانهم يعتقدون ان الشعراء «اي شعراء» يستطيعون ان يدخلوا الى ملكة الرب الواجا.

ان جسم الصراع في الفضاءات الابداعية، لا يمكن ان تم بصورة عفوية وفورية. كما في بعض العفوا السياسية عندما تخرج نطاظاهرة فتشجب هذا ويؤيد ذلك. انها عملية معقدة طويلة، وليست كحرا على احد.

جملة القول ان الرواد نالوا مكانهم من جدارة واستحقاق، ولم سوهلوا لها من طرسق الظاهرات الشعرية الكلاسيكية او الافتتاح او الانعادات الغارفة. واعتقد ان قسما او بعضا من الشعراء الذين ظهروا بعد الرواد مباشرة قد قدموا في تجاربهم الشعرية واعمارهم، كلما نجحوا واكثروا اكثر، ولم يعل احد ان الرواد الحقيقيين قد انتهوا. فلا يزال كتبه الشعرية طامعا ونهيا لكل الشباب الذين جاؤوا بعدهم من سمون بالجيل الطالع. اعتقد ان من سوء حظ بعض الشعراء «وقد يكون بعضهم مبدعا» انهم يظهرون في عصور المعالفة، وانهم لا يجدون طريقهم الى الظهور، والى مد قاماتهم على طويها، فمحصرون من ذلك بالوصفاء، وتقسيم الازمان والاحمال. امبار ان كل 2 او 3 سنوات تعزل جلا. وهذا غيب كارينكوتوري ام لم له مثلا في الآداب العالمية، القديمة او الحديثة.

امر اخر اود اضافته: ان القادم الجديد المبدع لا يحتاج الى ضوضاء، والى تقسيم الاجيال حتى يلاحظ باليدعين. غله ان يدخل سلام. اما

والفكره لهذا الاتجاه او ذلك. وكذلك الامر بالنسبة لادونيس، لا نملك ان نلومه لانه فعل كذا وكذا. ولا نستطيع اتهامه بالانهاه لانه لجأ الى اتجاهه الجديد. كل هذا ان نسال هل عسى مقدار قيمة هذه التجارب الجديدة من المصق والاصالة والابداع.

لا احد سار حرورة واحده السوع في المدارس. ولا اخلف منك نار الشارح حرا في اخبار اشكاله ومضويوه. لكسر حرا يريد قوله انه يظل من حقا والاطبع من واحسا ان نمر من موند لا نحسا هذه المدارس او بعضها. هل ترى في الاتجاه الموضعي الذي يهوى من الصور والامع ثورية زرايق الحاس الذي يسنه والحة التي نتابعها؟

من حق الغاري الذي يحمل وجهه نظير ادبولوجية في الحاة والفن والفكر ان طالب الغنان بوجهه معنه يستخدم الفكر الغاري، وقناعته. لكن الغنان يبقى في النهاية حورا في اخبار طرعه.

لا نزال نتكلم بلغة القليلة. لفضل حاوي قد كتب بعض الاعمال ولم ينشرها لاسبابه الخاصة. فلا ادري هل ان النشر المستمر هو لخاصي؟ ان الشاعر لا زال يحيا ويميش. ان حاوي لا زال يحمل في قلبه كثيرا من المطايا التي سيدمها. اما عبد الصبور فهو حر في اختيار الاتجاه الصوفي، ولا نملك ان نفسره على ان يكتب على لآخر من خمسة او ستة شعراء. لم ان الشعراء يخلفون باختلاف مدارسهم الشعرية ورويتهم لتكون ونصورهم الشعرية. ان الشعراء ليسوا نسخا مكررة من كتاب حتى يمكن الاستغناء عن جميعهم او الافتقار بواحد او اثنين.

وعاد هو الى الظهور من دونهم. انني اوى ادونيس ثورا في شعره لا في ما يكتبه من الشعر. ولذلك احمله مسؤولية فiasco كثير من الواهب الشابة، التي انصرفت حسن فراءة التراث، واهملت امهات الكتب العالمية، واتفت بما كتبه نحن لها، بحيث جعلته انجيلا لها ومصدرا ناعيا وحيدا.

وعودا على الشعراء الشبان نقول ان من القريب كون تيار منهم يلجا الى تقليد الاتجاه الوادي في الشعر، ولكننا يعرف ان هذا الاتجاه ظهر بين الحريين العالميين كتورفة مضادة للتراثية التي كانت اكثر ارتباطا بالماركسية وبالشيوعية والعلم (ماركس، فرويد).

ان تصح ادبنا فلسطين المحتلة على خريطة لشعر الرمي اراهن؟  
اني اتفق مع غالي شعري بان ادب الاراضي المحتلة هو ادب معارضة واحتجاج، وليس ادب معارضة. وابق مع ادونيس بان ذلك الشعر هو الخسناات. انه شعر احتجاج ما دام ينشر ويكتب بحسب سجع وشعر القانون الاسرائيلي. ان معونه الشاعرون نفس معونه القائل الثوري. وانا استغرب كيف يمكن ان سعى الشاعر معاوما اذا كان ينظر الى الثورة من الخنادق البعيدة ومن نابوره الكبير كي يحصى عدد العلى؟  
تنبني الان ان سخذ شعر فلسطين المحتلة،

جمعه الطبيعي والحقيقي. انه في جوهره ثوره رومانسية لبعض شعراء البورجوازية الصغرة الذين شتمون الى الاحزاب الثورية القانوية. كما ان هذه الاشعار نفس - دون همد من اصحابها - غلاة مزبحة من الديمقراطية على وجه اسرائيل المجوز. انني بذلك لا افصد طمس البعد الوطني الصادق والتبيل لاشعارهم، واما اردت فقط ان اشخص مواهبهم من الثورة الفلسطينية العرسية، التي هي حلم جاهدنا النشال.

معنى هذا، اكرر، ان «شعر المقاومة» هو امتداد للشعر الوطني القومي، وان الطبقية الثورية الكلاسيكية الفلسطينية لم تنجب بعد شعرائها، واما استجيبهم من خلال لبيب حرب التحرير التي سيخوضها الشعب الفلسطيني.

لقد سبق لي ان عبرت عن رأيي هذا في الاذعة الفاهرة قبل ان تغير اسماء: درويش وفيسره ساهين او لانه. وكنت فوات بعض اشعارهم عندما كنت مقيما في موسكو. ولت ان هذا الشعر يمثل الوجه البورجوازي الوطني للشعب الفلسطيني. ومن يرافق سلوك درويش الذي كان أبرز مثلي شعر الاراضي المحتلة، وهو متخلف من الارضي المحتلة الى موسكو الى العالم العربي، يدرك ما اقله. فها هو أبرز مثليهم ينتقل من مكاتب الرفاهي والاحتجاج، لا الى خنادق الثورة، ولا الى لواقع النظرية والواقف الجدلوية للثورة، لعد كب في اول ايام وصوله يهاجم بعض الغلاب الوطني داخل الاراضي المحتلة لانها تبني فكره الكناح المسلح، واهم ايضا بانهم يقولون ما لا يعطون. هذا دون ان نتحدث عن «هجوم» الشعر التي ارفه، وكنايليف هذا الشعر والمانه. بحيث انني لم افرأ له شيئا فيما سوى احاديثه عن الناشرين كانه لم يات الا لكي يبعثي او يبعث ما زرع.

ان ما اصاب محمود درويش من مجد، هو من مجد شعبه الذي يعانق في افسس واشنع ظروف الفهر والابادة... لا من شاعرته التي لا تزال تجوي في مدارج الكمال والصعود.

## عبد الوهاب البياتي قصص جديدة

# من كتابات بعض المحكوميين بالاعدام بعد سقوط كوميونة باريس

(١) وكنت في عصر الخيالات وفي ازمة الغلاب والشوروات كان ابي ميذا على محراره مات وكنت شاعرا جوال امطارد في طوفاتي فرائحة القمر فوق سطوح مدن التحاسي. ادق في قبايسا الاجراسي احقر في قصائدي نطق الى سماء قريني الزرقاء مهاجرا مع الطيور ولغات كب التوار. ولدت مأخوذا وكانت قلمي الريح ولبي في يد الانقدار مطرقة حمره. رايت في تكين الصيب ونسي طوالع النجوم ونبي تصريف البياتي: طائر مأخرسا ياتي مع الفجر، وينفض على القطيع حمزا اوسمال حذي ملن الشوهاء في ماضقة الرمد وفي مخالب الحديد وغرنا منتفزه في احبما المستون وباسط جناحه فوق حطام المسالم القديم. رايت: قلوب ملوك الصالم الانصار واوجه الطفسة مذمومة تحسار النوار وطائر الرمد بلا جناح يطلق صيحة ويهوي ميتا ملعنة من خنجر مسموم

(٢) لترتفع رايات كوميونة باريس لينهض فقراء الارض من جديد

(٣) دم على الكنايس القوطية الحمراء دم على الاجراسي دم على قصائد الامطار واللوحات دم على دفاتر الاطقال دم على باريس يعطل مدرارا على بيوتها ويسقط الجليب

(٤) اذك في قصائدي الحصار من هذه المدينة المذبوحة البالية الاطمار

(٥) نانية سيتقبل المخلص المسبح لكته في هذه الرة ياتي من بلاد الليل والنجم ومن وراء هذا الحائط المرصوص هسا الفدا اراه في الصيب وفي بوابة المستقبل لبيدا يحمل سيفا بيد وقصن زيتون باخري، باسطا صلبه فوق حطام العالم القديم

(٧) لتحترق باريس فعينا جرح وهذا الدم في سمائها نبوءة الحريق

(٨) دس لي الحارس في السجن كتابا اسود الغلاف كان بلا عنوان يحكي عن القديس اوسططين ومجزات طائر الرمد وآيات نبي فامض في الصين خبايه تحت قميصي وشكرت الحارس الفارق في الصمت وفي معطفه المنول جئت دموي قبل ان تولد في الميون. كتبت في حاشية الكتاب رسالة لامراة مجهولة احببتها في زمن الطفولة قلت لها: اينها البعيرة السكنوة بكلمات الحب والتجزم والاسماك قلت لها: الوداع كتبت في دفاتر الموت لها لعبة مقبلا ميوتها الخضره قلت لها: وانقطع الزمن وهبط الملاك في باريس ونهض الموتي من القبر ويتهلون لسبح الصالم الجديد ينتظرون القادم المجهول من قصائد الحب ومن اجنحة الربيع متوجسا بالنسار والصقيع. قلت ولكن يد القديس اوسططين

باركت الحنين في بطن من احببتها في زمن الطفولة. كتبت في دفاتر الموت لها رسالة طوبلية لتحكي عن العذاب والحضور ومعجزات النور

(٩) لترتفع رايات كوميونة باريس لينهض فقراء الارض من جديد

(١٠) كان الفرق الموت ياتي مع الفجر ليستخرج من صندوق هذا الجسد الجواهر والامل المسافر وشعلة الحياة ياتي مع الحلال يحمل ميراث عصور احقرت طغافها صوامع اللبلاد وقاهر العظيمة الانسان فلتحمل اسماء! نعشي على فراشة البرق التي الحوتل والغاسبات ولنتترنث في الضحي ومباد في مدن الجوع وفي ازمة الصلاب والثورات اولد - من خلال هذا الصالم الواعد بالظفران - من جديد مع الملايين التي ملديسا انتظارها الطويل من اجل ان تنهض فوق هذه المدينة الشهيدة كوميونة جديدة

# جيش التحرير الشعبي في ظفار

## يشتبك مع العدو البريطاني والرجعي في معارك ضارية

الجريب - شرق الخط الأحمر - وكانت الطائرات تطير على ارتفاع منخفض جدا وذلك لارهاب المواطنين . وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية وتم اسقاط احدى الطائرات الفجرة واصابة الاخرى اصابة مباشرة .

اعتبرت اللفة المعالة في صلاة بتحم طائرة واحدة ونسبت ذلك الى خلل في كمانها هو عدنها في اخفاء هزائنها . بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة السابعة السابعة صباحا قامت مجموعة من قوات العدو المرتزقة من مدينة الشهداء مرابط متجهة الى مرتفعات وادي شهبون الساحلي . وخلال تقدمها طوقتها قواتنا العاملة في وحدة لينين . وقد استجبت القوات الجبهة سلاح الجو الملكي البريطاني حيث قامت بقتل طلائف التوسير والقتال الحرة حول منطقة القتال . واشتبك معها ابطال التحرير في معركة حامية اسفرت عن مقتل ١٠ عشرة من الجنود المرتزقة بينهم العميل مسلم طين .

وقال بلاغ آخر انه بتاريخ ٧/١٥/٧١ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر غار سلاح الجو الملكي البريطاني على المنطقة الغربية وقد ذكر العدو على مدينة سلوكوت وادى القصف الى اصابة ثلاثة من المواطنين . وفي اليوم التالي ٧/١٦/٧١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا عاد سلاح الجو الملكي البريطاني قصف مدينة سلوكوت وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية واجبرتها على الفرار دون تحقيق اي هدف .

وفي الساعة الثانية عشر ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني في مجموعة من طائراته الاولى قصف مدينة سلوكوت والشهيدة الانفجار قرب قرب مدينة سلوكوت والمجموعة قصف بقنابلها المدمرة مدينة رخويت .. وكانت دفاعاتنا الارضية لها بالمرصاد فتعدت للمعدن واجبرتهم على الفرار .

وفي الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني للمرة الثانية بتشكيل مماثل حيث قامت المجموعة الاولى بهجوم على مشرق الطريق اما المجموعة الثانية فقد قامت بقصف مدن وقرى المنطقة الغربية واشتبكت دفاعاتنا الارضية مع طيران العدو وتم اصابة احدى الطائرات الفجرة وقد شوهدت وهي تنهب للبحر .

وفي نفس اليوم ٧/١٦/٧١ وللحرة السابعة قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف إحدى القرى بقنابلها المدمرة والحرة . لم يصب احد بأذى .

وذكر البلاغ ان دفاعات جيش التحرير الشعبي تعدت للطائرات العدو عند قيامه بتفاريق يوم ٧/١٨/٧١ على المنطقتين الشرقية والغربية، وكان نتيجة قصف سلاح الجو البريطاني قتل بعض مواشي المواطنين .

وبتاريخ ٧/١٩/٧١ تقدمت مجموعة من قوات العدو من مرتزها الواقعة شمال المنطقة الغربية وكانت قواتنا ترأب تحركات العدو . وفي تمام الساعة التاسعة صباحا اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في منطقة مدن حار واستمر الاشتباك حتى التاسعة والنصف . وقد استجبت العدو بسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت لها دفاعاتنا واربعتم على الرجوع . ونتيجة لذلك انسحبت قوات العدو .

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر عدت قواتنا وشنت هجوما على مناطق لجمع العدو واستمر ساعة كاملة . وقد استجبت العدو بطائرات الهليكوبتر لنقل جرحاه وقتلاه . اسفرت الحركة عن :  
١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا  
٢ - تدمير تعصبات العدو ومواقفه  
من جانبنا لا شيء .

وذكر ان مجموعة المدفعية في الوحدة الغربية قامت بهجوم مدفعي مركز على مركز العدو الاستعماري في دمن تقيبت ، وحدث نتيجة ذلك اضرار بالغة في ارواح ومدعات العدو وادى الى تدمير مواقع مدفعيته واشغال التران في مخيماته .

وجاء في البلاغ ان طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني قامت بثلاث هجمات على قرى المواطنين ومواشيهم في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والشمالية نتج عنها اصابة اربعة من المواطنين بجروح ، اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة ، كما نتجت بعض الاصابات بمواشي وممتلكات الاهالي .

وقال البلاغ ان قوات الثورة تعدت للطائرات العدو .

واضاف : « بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا شنت قواتنا العاملة بالخط الأحمر هجوما مدفعيا شاملا على مركز العدو بالساحل الشمالي الحماط بمدينة صلاة وهي كالآتي : ١ - القاعدة الجوية للقاعدة في صلاة . ٢ - الرماح الدفاعية للقاعدة الجوية ( انا ، ادوت ، كوزغ ) . ولقد استمرت مدفعيتنا تقصف في وقت واحد على كل هذه المواقع مما جعل الشبان بالذبح والهلع الشديدين فاستجبت بالدفعات بساكنها سلاح الجو الملكي البريطاني الذي اخذ يشق المنطقة . ولقد كانت قواتنا اخذت مواقعها لواجهة ذلك وعلى عدة بارادات اطقه، قواتنا ترائها من مختلف اسلحتها وصعدت قوات العدو من التقدم . ٤ - مركز العدو كالاتي :  
١ - مركز انا : اشغال التران في مخيمات العدو ومواقفه ولقد شوهدت سيارات الاسفاح والمطافير، نهرح لتجده كما شوهدت وهي تنقل القتل والجرحي .  
٢ - مركز ادوت : شوهدت الشهران تحتل المركز ولم تقدر الخسائر .

٣ - مركز كوزغ : اصابات مباشرة لمواقع الاعداء حيث اندلعت السنة التران منها كما قدرت خسائر العدو في الارواح بسببم جنود مرتزقة .  
اما القاعدة الجوية بصلاة لم تقدر خسائرها حتى كتابة هذا البلاغ . وعادت قواتنا وهي تحمل احد الرفاق اصيب بجروح طفيلة .  
وفي بلاغ آخر ذكرت ج.ش.خ.ع.غ ان قواتنا شنت هجوما مدفعيا على مواقع العدو في مدينة طاقه مما دفع بسلاح الجو الملكي البريطاني الى القاء قنابل مدمرة على قرى المواطنين في المنطقة الوسطى قرب الخط الأحمر ، وقد اصيب احد المواطنين بجروح خطيرة نتيجة لذلك القصف .

وقال البلاغ ان انفجار لغم ، زرغ من قبل قوات جيش التحرير الشعبي ، ادى الى قتل اربعة جنود مرتزقة في المنطقة الغربية .  
وجاء في البلاغ ايضا :  
« بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الثامنة مساء قامت احدى الفرق العاملة بالخط الأحمر الوحدة الوسطى - بقصف شديد ومركز على مركز العدو الامامية مركز انا ومركز ادوت وهما مركزا خط الدفاع الاول لقاعدة صلاة الجوية . استمر القصف مدة خمسة عشر دقيقة استجبت العدو على اثرها بقواته المدعمة وسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت له قواتنا واشتبكت معه في معركة حامية دامت ساعتين اجبرته على الانسحاب بعد ان تكبد الخسائر التالية :  
١ - قتل ٢٥ جنديا مرتزقا بينهم مسابض بريطاني برتبة كاتن .  
٢ - اسكات مدفعية العدو الدفاعية .  
٣ - اشغال التران في مخيمات العدو .  
اما من جانبنا لا شيء .

بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا قام سلاح الطيران الملكي البريطاني بقيادة جوية على قرى وسكان المواطنين في

العدو الاستعماري شمال جريسي مركز تقيبت وكانت قواتنا ترأب هذا التحرك ، فتعدت له ومنعت من التقدم مما اجبر العدو على الاستنجاد بطائرات الهليكوبتر والقنات ، وعلى ارتفاع منخفض اشتبكت قواتنا الياصلة معها ، مما ادى الى سقوط طائرة هليكوبتر بها مسابض برتبة كبيرة واحد العلاء . وفي الساعة الحادية عشر ليلا من نفس اليوم اشتبكت قواتنا مع قوات العدو للمرة الثانية في وادي مذهوب وعلى مسافة بارادات دارت معركة غارية تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

- ١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا
  - ٢ - تدمير جهاز لاسلكي
  - ٣ - شل واسكات كشافة ومواقع العدو .
- وقال البلاغ ان احد الثوار اصيب بجروح خطيرة .

بواجه جيش التحرير الشعبي ، التابع للجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، بحزم وصلابة ، عبر عمليات عسكرية مكثفة وجريئة المخططات البريطانية الاستعمارية والاحتكارية في مناطق الخليج العربي .

واستطاعت قوات جيش التحرير الشعبي ان تنزل الدح الخسائر في القواعد العسكرية البريطانية في منطقة ظفار ، كما سجلت الدفاعات الارضية لجيش التحرير اصابات مباشرة عند اياها الاحتلال الجوية واسقطت ثلاث طائرات حربية حاولت الاغارة على مواقع الثوار في ظفار .

وجاء في البلاغ العسكري الصادر عن الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي انه « بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الخامسة صباحا تحرك

### القوى التقدمية في الخليج العربي تدرك الممارات والناورات المشبوهة لإنظمة المنطقة

ان هذه الدوائر الهزيلة لا تملك اي شيء من مقومات الدولة ولا تستطيع ان تسيب الا بالمساعدات البريطانية كما هو الحال مع استقلال البحرين ، كما ان شعبنا في حاجة ماسة لتقدمه الى هذه الالين التي تستصرف بسفاه من اجل خلق دول مصطنعة لا مبرر لها الا في رؤوس المستعمرين الذين يحرصون على تمزيق الشعوب .  
ان انظافنا من وحدة شعبنا وحقه في تقرير مصيره بنفسه بعيدا عن الدوائر الاستعمارية وعن الاسر الاقطاعية العميلة بجهننا لرفهنا بشدة هذه الاستقلالات المشبوهة وندبنا وتبرها مناقضة لمصلحة وتطور شعبنا وتقدمه ، وتعتبر كل ميارة لهذه الاستقلالات تكريسا للمخطط الاستعماري واسماها فيه .

يا جهايرنا المناصلة ، في الوقت الذي تعاني منه امتنا العربية من اراضى التنزلة والتنزول على مستوى وطننا العربي ، نرى الاستعمار البريطاني الذي لعب دورا كبيرا في ماساة شعبنا على امتداد الوطن العربي ، بصف كيانا جديدة مزيلة لا تستطيع الا ان تكون بوقا للدوائر الاستعمارية ولنسب الدوائر الرجعية العربية، وفي مخططه هذا يعمل على قلب الحقائق وتصوير الامور على غير حقيقتها .  
فلاستقلالات الزبده للبحرين وقرى ولغدا للاعداد السداسي وراس الخيمة لا نلهم الا الدوائر الاستعمارية ولا ترضى الا فرود الاقطاعية العميلة وستكون هذه الدوائر مطالبا للحكم التوسعي الابرائي والحكم السعودي لتعم الحركة الجماهيرية في هذه المنطقة واخضاعها للمخططات الاستعمارية بشكل مستمر .

ان الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي تشجان هذه المخططات الاستعمارية الجديدة التي تركز التنزلة وسيطرة الاسر الاقطاعية وتوسيع الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة ، وتدعو الى فسخ هذه المخططات وتزيتها والوقوف بحزم امامها ، كما ان الجبهتين تصومان الدول العربية والمخلفات الدولية والدول الصديقة الى رفض هذه الدوائر ومساندة ثورة شعبنا المهادفة الى تحرير المنطقة وتوجيهها في كل حكم وطني ديمقراطي موحده .

شجبت الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي الاستقلالات المشبوهة لامارات الخليج العربي ، وذلك في بيان صدر من الجبهتين بعد موقفيها من هذه الاستقلالات ، واصفا اياها بانها محاولات تكريس التنزلة وسيطرة الاسر الاقطاعية وتوسيع الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة .  
وتابعت الجبهتان في بيانها الدول العربية والمنظمات الدولية والدول الصديقة الى رفض هذه الدوائر .  
جاء في البيان :

« اعلنت الدوائر الاستعمارية في لندن عن منحها الاستقلال الزيف لظفر في العادي عشر من سبتمبر ، كخطوة اخرى نحو ترويب الصالح الاحتكاري في منطقة الخليج العربي .  
وتاني هذه الخطوة الاستعمارية بعد ان قدمت الاسرة المشاورية في البوحة مراسيم الولاة والطاعة الجديدة لظهران والرياسي في زيارات متكررة لخذ موافقة الحراس الجدد على الصالح الاميرالية على هذه الخطوة الجديدة .  
ان الدوائر الاستعمارية ، تريد ان تعاقف على مصالحها الاولى في هذه المنطقة وقد وجدت ان افضل الطرق لتأمين هذه المصالح الضخمة هو التحالف على التنزلة التي خلقتها بين شعبنا وولته الى امارات مزيلة ، واستمرار بقاء الاسر الاقطاعية مسيطرة على مقاليد الامور في هذه الامارات تمارس شتى انواع التمييز للثروة الوطنية والارهاب الضيف ضد شعبنا في كل مناسبة ، وتداول الدوائر الاستعمارية ان تقهر العالم ولاها جريمة على مصالح شعبنا وتقدمه وهي ايمد ما تكون من ذلك .  
فهذه المخططات الجديدة التي اياها الدوائر الرجعية والاستعمار ببال من الاتوار والدماسية المارعة تهدف الى تزيق المنطقة وتسليمها جنة مزقة للحكم التوسعي الابرائي العميل والحكم نوكلت الدوائر الاستعمارية لهذه المخططات الخزيرة بعد ان دفعت بمطاميرها في سائر المناطق الى افعال المخططات الاعنابية المشبوهة حيث اكتشفت في النهاية ان مثل هذه الاعنادات قد تخلق مناخا ماديا لمصالحها وبالتالي فان افضل الطرق هو استمرار التنزلة بين الشعب الواحد .